

تقرير الاستدامة والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة

أولاً: نبذة عن رحلة القلعة واستراتيجيتها في تبني المعايير البيئية والاقتصادية والاجتماعية والحوكمة

تعتبر القلعة من أوائل الشركات التي تبنت استراتيجية استثمارية متعددة المحاور منذ نشأتها عام 2004، كما تعمل على دمج وتطبيق ممارسات التنمية المستدامة وتضع تبني المعايير البيئية والاقتصادية والاجتماعية والحوكمة (EESG) في مقدمة أولوياتها. وعكفت منذ نشأتها على إقامة وتطوير المشروعات والمسئولة التي تراعي كافة الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، من خلال تحقيق التوازن الأمثل بين تنمية معدلات الربحية والمساهمة في تعظيم المردود الإيجابي للمجتمعات والبيئة بجميع استثماراتها في مجموعة من القطاعات الاستراتيجية التي تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة مصر وأفريقيا. وتلتزم الشركة وسط التحديات المختلفة بالمساهمة في تطبيق نموذج "الاقتصاد المستدام" الذي يقوم على ترشيد الاستهلاك وإعادة استخدام الموارد بأكبر قدر ممكن والتخلص المسؤول من النفايات. وذلك تماشياً مع جهود الشركة وممارساتها البيئية والاجتماعية المستدامة في مشروعاتها المختلفة، التي تخدم السياسات الصديقة للبيئة، وتساهم في مجالي التكيف مع والتخفيف من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

وتؤمن شركة القلعة بأن نجاحها ليس مرهوناً فقط بقدرتها على تنمية الأرباح وتعظيم العائد الاستثماري للمساهمين، بل أيضاً تحقيق مردود إيجابي ملموس يعم بالمنفعة على كافة العاملين بها وعلى المجتمعات المحيطة باستثماراتها في مصر وأفريقيا، وبأهمية وجود نهج منظم لإدارة ومراقبة أثرها البيئي والاقتصادي والاجتماعي.

1. أبرز محطات الاستدامة في مجموعة القلعة:

2006	انشاء مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة
2007	انشاء مؤسسة القلعة للمنح الدراسية
2010 - 2008	<ul style="list-style-type: none">• استراتيجية العائد الثلاثي (Triple Bottom Line)• منهج الاستثمار المسؤول• خطة تنمية الثروة البشرية
2011	تطوير ملف المسؤولية والتنمية المجتمعية وإطلاق سياسة التنوع والشمول وتمكين المرأة والشباب
2013	أسيك للأسمنت تطلق برنامج تنمية المجتمع ودعم التعليم في المنيا.
2014	الانضمام إلى الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)
	نشر أول تقرير استدامة شامل للشركة وحصوله على تصنيف "A" في أفريقيا من هيئة المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI)

2015	احتلال القلعة صدارة الشركات التي تبنت استباقياً أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs)
	تصنيف الشركة ضمن أفضل 10 شركات في مؤشر الاستدامة بالبورصة المصرية
	لأول مرة في مصر، تم تعيين مسؤول وإنشاء إدارة متخصصة لتحقيق التنمية المستدامة في شركة القلعة.
2016	القلعة شريك مؤسس في الشبكة المحلية للميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC Egypt Network)
2017	رئيس قطاع الاستدامة -غادة حمودة- تقدم قصة نجاح القلعة كشركة رائدة في مجال الاستدامة ومبادرات التعليم في المنتدى السياسي رفيع المستوى بشأن التنمية المستدامة في الجمعية العامة للأمم المتحدة (UN General Assembly – High Level Political Forum)
	شركة القلعة عضو مستقل في لجنة الاستدامة بالبورصة المصرية
	الانضمام إلى مبادرة النزاهة (INI) التابعة للأمم المتحدة
	احتفال القلعة بمرور عشر سنوات على إنشاء مؤسسة القلعة للمنح الدراسية وتقديم حوالي 200 منحة دراسية منذ تأسيسها.
2018	ترشيح البورصة المصرية لشركة القلعة للانضمام إلى لجنة استدامة اتحاد أسواق المال العربية (Arab Federation of Capital Markets)
2019	التسجيل على منصة العمل المناخي على مستوى الشركات (Climate Action Corporate Measurement)
	انضمام القلعة إلى كأول شركة مصرية حملة "طموح الشركات للوصول لهدف ال 1.5 درجة مئوية" والتعهد بالتحول إلى مستقبل خالٍ من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050.
	تدريب المديرين التنفيذيين لجميع الشركات التابعة على أهداف التنمية المستدامة وتغير المناخ وآثار تعهد "صافي صفر انبعاثات كربونية".
2020	تقديم دورة تدريبية عن قيادة مواجهة التغير المناخي لموظفي الشركة
	اختيار السيدة باكينام كفا في الرئيس التنفيذي لشركة طاقة عربية ضمن قائمة فوربس لأقوى 100 سيدة أعمال بالشرق الأوسط

<p>شركة القلعة تحصد جائزة الاستدامة والمسئولية الاجتماعية للشركات لعام 2019 وتتصدر قائمة أقوى 100 شركة أداءً في البورصة المصرية</p>	
<p>اختيار السيدة غادة حمودة ضمن قائمة مجلة فوريس "The Storytellers" لأهم 50 شخصية قيادية بمجال التسويق والاتصال وبناء العلامات التجارية الأكثر تأثيراً واستدامة في الشرق الأوسط.</p>	
<p>ترأس القلعة "محفز سد الفجوة بين الجنسين" ضمن أربع شركات بالتعاون مع وزارة التعاون الدولي والمجلس القومي للمرأة، والمنتدى الاقتصادي العالمي لتعزيز تمكين المرأة كشريك رئيسي في القوى العاملة.</p>	
<p>اختيار شركة القلعة من قبل الهيئة العامة للرقابة المالية كنموذج لأفضل ممارسات الاستدامة في إصدارها الخاص الذي نشرته الهيئة تحت عنوان "الشركات الرائدة في مجال الاستدامة: قيادة مسيرة التقدم"</p>	2021
<p>القلعة تتصدر قائمة صحيفة «أموال الغد» لأفضل 100 شركة أداءً في السوق المصري.</p>	
<p>الشركة المصرية للتكرير إحدى الشركات التابعة للقلعة، تفوز بجائزة أفضل مشروع استثماري ناجح لشركة القلعة باحتفالية Bt100</p>	
<p>الشركة المصرية لتدوير المخلفات الصلبة «إيكارو» إحدى الشركات التابعة للقلعة تتصدر قائمة «فوريس» لأفضل 10 شركات مستدامة على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.</p>	
<p>وقعت القلعة على مبادئ تمكين المرأة (WEPS) لتصبح ضمن شبكة واسعة من المؤسسات والشركات الدولية رفيعة المستوى التي تدعم التنوع والشمول في القطاع الخاص. وتتكون تلك المبادرة من سبعة مبادئ أقرتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة والميثاق العالمي للأمم المتحدة لتعزيز المساواة بين الجنسين على مستوى الشركات والأسواق والمجتمع.</p>	2022
<p>المشاركة في قمة المناخ في شرم الشيخ من خلال حضور وتنظيم والتحدث في أكثر من 12 جلسة ودعوة مجتمع الأعمال والاستثمار إلى اتخاذ خطوات من خلال عرض قصص نجاح الاستدامة ونمو الأعمال في شركة القلعة مع دعوة لقطاع الأعمال للعمل والتعاون من أجل تقديم الحلول المناخية والتحول إلى الاقتصاد الأخضر</p>	
<p>كتابة ونشر مقالات رأي في الصحف المحلية الموزعة على نطاق واسع حول الدور الهام للقطاع الخاص كشريك في التنمية والدعوة إلى الاستثمار المسؤول والمواطنة والمسؤولية البيئية والعمل المناخي</p>	

<p>عقد ورش عمل مختلفة حول تغير المناخ للنساء في جمعيات الأعمال والمجتمعات وإدارة دورة تدريبية مع مركز الحوكمة التابع لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية لأكثر من 200 من القيادات النسائية الأفريقية</p>	
<p>المشاركة في تأسيس "شركاء التحول الأخضر المحليين" من أجل مشاركة المعرفة والخبرات ودفع العمل المناخي بين القطاع الخاص</p>	
<p>أصبحت القلعة عضوا مؤسسا في تحالف قادة الأعمال الأفارقة التابع للأمم المتحدة للعمل المناخي والاستثمار المسؤول (Africa Business Leader Coalition)</p>	
<p>وقعت القلعة على بيان وتعهد تحالف قادة الأعمال الأفارقة بشأن المناخ (Africa Business Leaders Coalition – Climate Pledge)</p>	2023
<p>في إطار التزام القلعة بإنشاء مشاريع ذات قيمة مضافة عالية موجهة نحو التصدير، بدأت القلعة في التعاون مع شركة أكسنس الفرنسية لإنتاج الجيل الثاني من الوقود الحيوي وإنتاج وقود الطيران المستدام لتعزيز الاستدامة البيئية العالمية.</p>	
<p>على هامش مؤتمر الاطراف لتغير المناخ", COP28 شاركت القلعة في جلسات نقاشية لتعزيز دور القطاع الخاص وعرض أمثلة ملموسة لإسهاماتها وشراكاتها لإيجاد حلول عملية لتداعيات تغير المناخ.</p>	
<p>شاركت القلعة جلسة "التقييم العالمي" GST ، التي ركزت على مناقشة سبل تمهيد الطريق لتحقيق الأهداف الرئيسية لاتفاق باريس والمراجعة الشاملة لجميع الجوانب المتعلقة بالعمل والدعم المناخي العالمي</p>	
<p>تكريم القلعة ضمن قائمة أفضل 50 شركة في العالم العربي وأفضل 3 شركات في مصر في قائمة "فورتن 500" العربية الجديدة</p>	
<p>3 قيادات نسائية ضمن قائمة سيدات الاعمال الأكثر تأثيرا، منهم رئيس قطاع الاستدامة للشركة</p>	2024

2. استراتيجية ومعايير الاستدامة في القلعة:

تؤمن شركة القلعة بأن التزام جميع أعمالها بأعلى معايير الاستدامة والمسئولية الاجتماعية، يثمر بالارتقاء بجودة الحياة وبالمنفعة على فريق العمل وأبناء المجتمعات المحيطة بأعمالها. وانطلاقاً من ذلك، تهدف استثمارات القلعة إلى تعظيم القيمة والمردود الإيجابي وتحقيق الرخاء لجميع الأطراف ذات الصلة بشكل مباشر أو غير مباشر بمختلف أنشطتها وأعمالها، كما تحرص القلعة على الاستثمار في الشركات ودفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق المزيد من فرص العمل بأسواق مصر وأفريقيا؛ باعتباره ركناً أساسياً من أركان عقيدتها الاستثمارية.

وتسعى الشركة بصورة دائمة إلى ابتكار وتقديم مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات فائقة الجودة، منها على سبيل المثال منتجات وخدمات الطاقة التي تعود بالمنفعة المباشرة على المواطنين والشركات، وتزويد الشركات بحلول مبتكرة للطاقة النظيفة تتسم بالكفاءة والأمان، وحلول للنقل تتميز بترشيد استهلاك الوقود، وحلول إدارة وتدوير المخلفات الصلبة.

وبالإضافة إلى ذلك، تلعب شركة القلعة دورًا رائدًا في تحفيز استخدام حلول الطاقة المتجددة وإدارة المخلفات من أجل التوظيف الأمثل للموارد الطبيعية وحمايتها. وتساهم القلعة أيضًا بشكل مباشر في تلبية الاحتياجات الأساسية للأمن الغذائي الوطني من خلال دورها المشهود في زراعة وتصنيع منتجات غذائية عالية الجودة والقيمة وتتسم بأعلى مستويات ومعايير الصحة.

من جانب آخر، تركز استراتيجية التنمية المستدامة التي تتبناها شركة القلعة على الاستثمار في تنمية الموارد والطاقات البشرية، وتضع في مقدمة أولوياتها الإلمام بمختلف احتياجات فريق العمل وأبناء المجتمعات المحيطة وتلبيتها، وتقييم أثرها في دفع عجلة البناء والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بشكل ملموس ووفقاً لأعلى مستويات النزاهة والشفافية ووفقاً لقواعد السلوك المهني واللوائح والممارسات المسؤولة.

3. نهج ومعايير الاستدامة والمسئولية البيئية والاقتصادية والاجتماعية والحوكمة:

يوضح نهج الاستدامة التابعة لشركة القلعة التزامها بتطوير وتنفيذ مشاريع تعكس القيم والمبادئ التي تهدف إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة (ESG) في جميع جوانب أعمال الشركة، وذلك من خلال الاستثمار في مجموعة من القطاعات الحيوية التي تساهم في دعم النمو الاقتصادي في مصر ومختلف أنحاء أفريقيا.

تتماشى استراتيجيتنا مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) والمبادئ العشر للميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC 10 Principles)، مما يعكس التزامنا بتعزيز الممارسات التجارية الأخلاقية على مستوى عالمي وتحقيق أهداف الاستدامة العالمية.

● **الاستثمار المسؤول:** تلتزم القلعة باتخاذ قرارات استثمارية مسؤولة تخلق قيمة ولها تأثير إيجابي على المدى الطويل لأصحاب الجهات المعنية، وتولي القلعة الأولوية للاستثمارات التي تعزز النمو الاقتصادي المستدام والمحافظة على البيئة وتطوير المجتمع.

○ **الجهود المستدامة المتبعة على مستوى الشركة:** تدمج الشركة الاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في ممارساتها التجارية وعملياتها وثقافتها، ويشمل ذلك وضع وتبني استراتيجيتها الخاصة بالمناخ على مستوى الشركة، وإدارة الإفصاحات الخاصة بالاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة، والتفاعل مع أصحاب المصلحة، وتقليل الأثر البيئي لعملياتنا.

○ **منتجات وحلول الطاقة المستدامة:** تقدم القلعة منتجات وحلول مبتكرة للطاقة النظيفة تهدف إلى تحقيق الرخاء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مع التركيز على الأداء والاعتبارات البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG).

● **الحفاظ على البيئة:** تدرك القلعة أهمية الحفاظ على البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية، وتسعى إلى تقليص الأثر البيئية الضارة لمختلف أعمالها من خلال تعزيز كفاءة الطاقة، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتوفير الموارد الطبيعية، ودعم المبادرات التي تخفف من الأثر السلبية لتغير المناخ.

● **المسئولية الاجتماعية:** تؤمن شركة القلعة بأهمية تبني استثمارات مسؤولة ومستدامة في إطار سعيها المستمر للارتقاء بجودة حياة الموظفين ودعم المجتمعات المحيطة، وتضع القلعة في مقدمة أولوياتها تلبية مختلف

احتياجات الكوادر البشرية من الموظفين والمجتمعات المحيطة بالإضافة الى تعزيز التنوع والشمول، والمبادرات التي تهدف الى تطوير التعليم والرعاية الصحية وصحة وسلامة المجتمع.

● **مؤسسة القلعة للمنح الدراسية وبرامج ومبادرات أخرى متعلقة بتنمية الطاقات البشرية:** تم تأسيس مؤسسة القلعة للمنح الدراسية في عام 2007 وذلك لإيمان الشركة الشديد بأهمية تنمية الطاقات البشرية، حيث استطاعت تقديم حوالي 207 منحة دراسية منذ نشأتها وحتى الان مع الالتزام بأعلى معايير المساءلة والاستدامة المالية.

● **الحوكمة ومشاركة أصحاب المصلحة:** تلتزم القلعة بأعلى معايير الحوكمة والسلوك المهني الأخلاقي، مع التركيز على الشفافية والمساءلة والنزاهة في جميع المعاملات التجارية.

○ وتركز القلعة على تحديد وإشراك أصحاب المصلحة مع تسجيل آرائهم لدمجها في نهج الاستدامة مع التطوير المستمر لضمان الشفافية والمساءلة.

○ **استدامة الحوكمة:** شركة القلعة هي اول شركة صناعية في مصر تستحدث منصب رئيس قسم الاستدامة وإنشأت ادارة خاصة بالاستدامة في الشركة لتتولى المهام المتعلقة بممارسات الاستدامة. وتُعتبر القلعة أول شركة مصرية صناعية قامت بتأسيس لجنة للاستدامة تتبع مجلس الإدارة، حيث تتولى اللجنة مهام دعم شركة القلعة في صياغة السياسات قصيرة وطويلة الاجل وتوفير التوجيه اللازم فيما يخص الاستراتيجيات والاهداف الرامية إلى تعزيز ممارسات الاستدامة بشركة القلعة وشركاتها التابعة والأطراف ذات الصلة من أجل خفض المخاطر وتعظيم القيمة المشتركة.

● **التحسين المستمر:** تلتزم القلعة بتحسين أدائها في مجال الاستدامة بشكل مستمر، وتقوم بتحديد الأهداف بشكل منتظم، فضلاً عن مراقبة وتقييم ممارساتها والتطورات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية (ESG) بانتظام، والعمل على تحسينها، والتواصل مع أصحاب المصلحة لمعالجة مخاوفهم والاستفادة من تعليقاتهم.

● **تقارير المساءلة والرقابة الداخلية لقياس الاثر:** تتبنى القلعة آليات تقارير المساءلة القوية وتطبق اعلى معايير الرقابة والمراجعة الداخلية لبناء الثقة وضمان الشفافية والنزاهة والامتثال لمتطلبات التشريعات من خلال الالتزام بمعايير التقارير الصارمة والتنظيم النشط لعملياتنا والتواصل مع أصحاب المصلحة والأطراف ذات الصلة الداخليين والخارجيين، كما تحافظ القلعة على التزامها بالمواطنة المسؤولة وتعزز الثقة بين أصحاب المصلحة.

● **دعم العمل الجماعي والشراكات:** تتعاون شركة القلعة مع المؤسسات المحلية والدولية التي تتمتع برؤى متشابهة ومماثلة لها مثل اتحاد الصناعات المصرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حيث تعمل نحو أهداف مشتركة لتوسيع نطاق اعمال الشركة وزيادة القيمة التي تقدمها للمجتمع، واستطاعت القلعة توضيح وازداد دور واستراتيجية الشراكات في القطاعين العام والخاص في تعزيز التنمية المستدامة.

4. موائمة استراتيجية القلعة مع اهداف التنمية المستدامة:

تعكف شركة القلعة على تحقيق التوازن بين محفظة استثماراتها التابعة واتخاذ الخطوات اللازمة لتسريع عملية التحول إلى استخدام مصادر الطاقة النظيفة. وبناء على ذلك، تقدم محفظة استثمارات القلعة مجموعة من الحلول لتخفيف الآثار الناتجة عن تغير المناخ والوصول إلى تحقيق الاستدامة البيئية والاعتماد على مصادر الطاقة النظيفة. وتحرص القلعة على تعميق التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف مواجهة التغير المناخي عموماً، لذا تعمل الشركة على التخفيف من الآثار المناخية لأنشطتها التشغيلية إلى جانب تحسين عملية إدارة الموارد وإدارة المخلفات باعتبارها من بين الركائز الأساسية في هذا الإطار. وبناءً عليه، وضعت الشركة سياسة مناخية شاملة تغطي جميع قطاعاتها التشغيلية.

أصبحت شركة القلعة عضوًا بالميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) في أبريل 2014، وهو أكبر إطار عمل تطوعي يهدف إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات ويضم أكثر من 12 ألف عضو من الشركات والمنظمات غير الهادفة للربح من 145

دولة حول العالم. وقد قامت شركة القلعة باعتبارها أحد أبرز الأعضاء بمواثمة استراتيجيتها وبرنامج التنمية المستدامة الذي تتبناه وكذلك إطار عمل الحوكمة مع العشر مبادئ المتفق عليها عالميًا في مجالات حقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد.

وتماشيا مع استراتيجية الشركة التي تهدف تحقيق اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، حددت الشركة عددا من الاهداف الانمائية التي تسعى جاهدة لتحقيقها، وقد ركزت القلعة وشركاتها التابعة على تحقيق 9 من اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (17,13,12,10,9,8,7,5,4) خلال عام 2023:

1. الهدف الرابع: تحسين جودة التعليم
2. الهدف الخامس: المساواة بين الجنسين
3. الهدف السابع: طاقة نظيفة بأسعار معقولة
4. الهدف الثامن: العمل اللائق والنمو الاقتصادي
5. الهدف التاسع: الصناعة والابتكار والبنية الأساسية
6. الهدف العاشر: الحد من أوجه عدم المساواة
7. الهدف الثاني عشر: الإنتاج والاستهلاك المسئولان
8. الهدف الثالث عشر: العمل المناخي
9. الهدف السابع عشر: عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

5. حوكمة الاستدامة:

أعدت شركة القلعة نظامًا متكاملًا للحوكمة يتركز على مجموعة من المحاور أبرزها المسؤولية المؤسسية والشفافية وترسيخ الممارسات الأخلاقية بهدف تعزيز ممارسات الحوكمة عبر جميع استثماراتها التابعة. وفي ضوء المكانة التي تحظى بها الشركة باعتبارها كيانًا رائدًا في تطبيق الممارسة المستدامة للعمل الأخلاقي، ترى القلعة أن شركات القطاع الخاص تلعب دورًا حيويًا في إحداث تغيير إيجابي على الصعيدين المجتمعي والاقتصادي في مصر.

وتؤمن شركة القلعة أن نجاح أي مؤسسة مرهونًا بجودة نظام الحوكمة الذي تتبناه، حيث تلعب الحوكمة دور لا غنى عنه في تجاوز المخاطر المحتملة، سواء الداخلية أو الخارجية، مع تسهيل رصد الفرص الاستثمارية الجذابة. وفي إطار التزام شركة القلعة بترسيخ ممارسات الحوكمة المؤسسية عبر جميع شركاتها التابعة، تبذل الشركة جهودًا حثيثة لدعم مبادئ التنوع والثقة والعدالة والانفتاح والشفافية باعتبارها الركائز الأساسية لثقافتها المؤسسية. وقد انضمت شركة القلعة إلى مبادرة النزاهة (INI)، وهي مبادرة عمل جماعي يقودها مجتمع الأعمال في مصر وتهدف إلى تنمية الوعي بمزايا النزاهة في مجتمع الأعمال، وتتضمن أهداف المبادرة تشجيع العمل الجماعي والتعاون المشترك بين كبرى المؤسسات والشركات الرائدة على الساحة المصرية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، من أجل استحداث أفضل معايير مكافحة الفساد وتعزيز ثقافة المسؤولية والمؤسسية والنزاهة.

6. عضوية والتزامات القلعة:

• الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC)

يعد الميثاق العالمي للأمم المتحدة إطار عمل يدعم الشركات والأنشطة الراغبة في المواثمة بين أعمالها وعشرة معايير متفق عليها دوليًا في مجالات حقوق الإنسان والعمالة والبيئة ومكافحة الفساد. وتعد شركة القلعة من الأعضاء البارزين بالشبكة

المصرية للميثاق. فقد انضمت شركة القلعة طواعيةً إلى الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) في عام 2015، وأصدرت أول تقرير استدامة للفترة من 2015 إلى 2016، حيث تعمل الشركة على مواصلة إصدار تقرير استدامة سنويًا.

فيما يتعلق بالحوكمة:

• مبادرة النزاهة (INI)

انضمت شركة القلعة في يونيو 2017 إلى مبادرة النزاهة (INI) والتي تهدف إلى تشجيع جميع أطراف مجتمع الأعمال المصري على تعظيم العمل الجماعي وتضافر الجهود من أجل مكافحة الفساد وتهيئة المناخ الملائم لممارسة الأعمال في مصر. وتؤكد شركة القلعة على أهمية الدور الحيوي الذي يقع على عاتق مؤسسات القطاع الخاص في إحداث نقلة جذرية بمسيرة التنمية الوطنية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك من منطلق دورها الرائد في تشجيع مجتمع الأعمال على تبني ممارسات الاستدامة والالتزام بسلوكيات العمل.

فيما يتعلق بالبيئة:

• حملة طموح الشركات للوصول لهدف ال 1.5 درجة مئوية – Business Ambition 1.5

انضمت القلعة مع اول 177 شركة من 36 دولة وكأول شركة مصرية في حملة " طموح الشركات للوصول لهدف ال 1.5 درجة مئوية " للتعهد بالتحول إلى مستقبل خالٍ من الانبعاثات الكربونية بحلول عام 2050. ويأتي توقيع القلعة استجابة لأحدث التوصيات العلمية التي تدعو إلى الحد من التداعيات السلبية لظاهرة التغير المناخ، علمًا بأن الإعلان عن الحملة جاء خلال فعاليات الدورة 25 من مؤتمر الأمم المتحدة حول التغير المناخي الذي انعقد في العاصمة الإسبانية مدريد، وأيضًا في بيان صحفي مشترك صادر عن مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ومبادرة الأهداف القائمة على أسس علمية "SBTi"، وتحالف "We Mean Business coalition"، وتعد القلعة أول شركة مصرية توقع تعهدًا دوليًا يهدف إلى الحد من الأثر السلبي للاحتباس الحراري.

• السباق إلى صافي صفر انبعاثات "Race to Zero"

انضمت القلعة لحملة السباق إلى صافي صفر انبعاثات في 2019 كجزء من التزامها ب SBTi.

• تحالف الطموح المناخي – Climate Ambition Coalition

شاركت القلعة في تحالف الطموح المناخي والذي يجمع بين البلدان والشركات والمستثمرين والمدن والمناطق التي تعمل على تحقيق صافي صفر من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2050.

• بوابة العمل المناخي العالمي – Global Climate Action Portal

بوابة العمل المناخي العالمي هي منصة تمكن الجهات الفاعلة من جميع أنحاء العالم - البلدان والمناطق والمدن والشركات والمستثمرين والمنظمات الأخرى - تسجيل التزاماتها المناخية.

تم إطلاق البوابة من قبل الأمم المتحدة لتغير المناخ وبيرو وفرنسا في عام 2014، حيث نشأت البوابة من إدراك بأن معالجة تغير المناخ ستطلب إجراءات طموحة واسعة النطاق تشمل جميع شرائح المجتمع، سواء العامة أو الخاصة.

• تحالف قادة الأعمال في أفريقيا – African Business Leaders Coalition

أصبحت القلعة عضوا مؤسسًا في تحالف قادة الأعمال الأفارقة التابع للأمم المتحدة للعمل المناخي والاستثمار المسؤول (Africa Business Leader Coalition)

فيما يتعلق بالمجتمع:

- **مبادئ تمكين المرأة (WEPs)**

انضمت القلعة الى مبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة (WEPs) وتوسعي بجديفة لزيادة نسبة تمثيل المرأة على أساس تكافؤ الفرص والمساواة وتقديم فرص العمل المختلفة، وتعيين الكفاءات النسائية المصرية في مختلف المجالات، مع خلق بيئة عمل داعمة لتمكين المرأة ومساعدتها على الإبداع، مع تمثيلها في المناصب القيادية والإدارية والتركيز على النتائج والقيمة المضافة في جميع وظائفها.

- **محفز سد الفجوة بين الجنسين – Bridging the Gender Gap Accelerator**

شاركت القلعة في "محفز سد الفجوة بين الجنسين" الذي أطلقته وزارة التعاون الدولي، والمجلس القومي للمرأة، بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي، وعدد من شركات القطاع الخاص لدعم تمكين المرأة، وسد الفجوة الاقتصادية بين الجنسين.

ثانياً: تحقيق الرخاء المشترك، نموذج الاستثمار المسؤول

استراتيجية النموذج
الاستثماري المسؤول

1. نموذج أعمالنا:



نجحت القلعة منذ انطلاقة أعمالها في دفع عجلة النمو الاقتصادي وبناء أعمال مستدامة ومسئولة كشركة رائدة في الاستثمار في الطاقة والبنية الأساسية في مصر وأفريقيا، حيث تم تأسيس وتطوير أكثر من 80 شركة رائدة وتوفير أكثر من 40 ألف فرصة عمل بجميع الأسواق التي تعمل بها، وتحتل القلعة مكانة رائدة في الأسواق التي تعمل بها، حيث تحظى بالثقة الكاملة في المجتمع الاستثماري ومؤسسات التمويل الدولية والصناديق السيادية، ويعزى ذلك الدور الإيجابي الذي تلعبه الشركة في سبيل النهوض بالاقتصاد المصري والإفريقي، فضلاً عن التزامها الراسخ بتحقيق رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة وتوطين الصناعات، مع تعزيز كفاءة استخدام الموارد المحلية.

تؤمن القلعة بأهمية العنصر البشري لكونه السبيل والاستثمار الأكثر أهمية لتحقيق أهداف الشركة المرجوة، ولذلك تضع القلعة تلبية مختلف احتياجات الكوادر البشرية والمجتمعات المحيطة بمقدمة أولوياتها.

تركز شركة القلعة على تحقيق الرخاء الاقتصادي لخلق قيمة مستدامة وممتدة عبر الأجيال، وتتجسد رؤية القلعة في تحقيق الاستدامة الاقتصادية من خلال الاستثمار الكفء للموارد وتحليل متأنٍ للآثار والجوانب المختلفة في جميع القطاعات التي تستثمر وتعمل بها. وتسعى القلعة جاهدةً للحفاظ على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة، بهدف تعزيز الاستدامة وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة في المجتمعات التي نعمل فيها.

وتحرص القلعة على تبني استثمارات هادفة ذات قيمة ومردود إيجابي ملموس يساهم في تحقيق الرخاء لجميع الأطراف المعنيين بشكل مباشر وغير مباشر بأنشطتها. وتهدف شركة القلعة إلى المساهمة ليس فقط في دعم الاقتصاد الوطني وتحفيز مناخ الاستثمار، بل أيضًا التأثير إيجابيًا على أبناء المجتمعات المحلية من خلال خلق فرص عمل جديدة وتلبية الطلب على المنتجات والخدمات الأساسية. وتواصل الشركة توفير فرص النمو والعودة، إيمانًا منها بأن إقامة المشروعات الناجحة التي تراعي كافة الأبعاد والمسئوليات سيساهم في النهوض بالبلاد والاقتصادات والمجتمعات التي تعمل بها بالتوازي مع دعم نمو الشركة والعمل وفقًا لنموذج أعمال مستدام وتعزيز الأعمال والأداء المالي على المدى المتوسط والطويل كما تساعد خبراء الاستثمار في تقليل التعرض للمخاطر غير المالية.

وعلى الرغم من التحديات التي تسود المشهد الاقتصادي، تظل شركة القلعة قادرة على التغلب على التحديات المختلفة وذلك من خلال مرونة نموذج أعمال الشركة المسؤول والمستدام والممارسات الرائدة في تحديد المخاطر البيئية والاقتصادية والحوكمة في عمليات وممارسات الاستثمار للمجموعة مما يعزز قدرتها على مواصلة تحقيق نتائج قوية وسط الصعوبات التي تواجه البيئة التشغيلية بفضل الأسس الراسخة والمرونة والكفاءة التي تميز بهما الشركة.

2. محفظة استثمارية ذات عائد مستدام

تستثمر القلعة في مجموعة متنوعة من القطاعات الحيوية مثل الصناعة والبنية التحتية، وتعزز شركة القلعة بالدور المحوري الذي تلعبه في دعم استراتيجية نمو الاقتصاد الوطني في مصر، حيث تضي الشركة قدمًا نحو قيادة جهود تطوير القطاع الخاص بمصر. في هذا السياق، تضم الاستثمارات الرئيسية للقلعة الشركة المصرية للتكرير، أبرز استثمارات القلعة في قطاع الطاقة وأكبر مشروعات البنية الأساسية التابعة للقطاع الخاص على مستوى إفريقيا، وشركة أسكوم التابعة للقلعة في قطاع التعدين، التي نجحت في دخول

أسواق دولية جديدة وتنمية إيراداتها، بالإضافة إلى شركة الوطنية للطباعة، التي تمكنت من خلال شركاتها التابعة، مواصلة تعزيز تواجدها الجغرافي والتوسع بأنشطة تصدير منتجاتها في مختلف الأسواق العالمية.

وتتمحور مهمة الشركة الأساسية حول الاستثمار في الشركات التي تعمل على تعزيز التنمية المستدامة ودفع عجلة النمو الاقتصادي مع خلق المزيد من فرص العمل في الأسواق المصرية وعلى نطاق الدول الأفريقية. وتناثر الشركة في تطوير وتقديم مجموعة متنوعة من أحدث المنتجات والخدمات والتي من أبرزها؛ تقديم منتجات وخدمات الطاقة للمستهلكين والشركات وتزويدهم ببدائل طاقة موثوقة ونظيفة، وتوفير حلول نقل موفرة للوقود، بالإضافة إلى توفير حلول في مجال إدارة النفايات الصلبة بهدف إعادة تدويرها بشكل مناسب، مع حرص القلعة على تشجيع استخدام الطاقة المتجددة وإدارة المخلفات بشكل يضمن التوظيف الأمثل للموارد الطبيعية وحمايتها. وفي نفس السياق، تساهم جهود القلعة بشكل مباشر في تحقيق المستهدفات الوطنية مثل تلبية احتياجات الأمن الغذائي وذلك من خلال زراعة وتصنيع منتجات أغذية آمنة وصحية، فضلاً عن المساهمة في مشروعات البنية التحتية الوطنية الحيوية.



3. الريادة في تكوين شركات اقتصادية مستدامة:

- 6+ عدد شركاء القلعة من مؤسسات التمويل التنموية
- 6+ عدد شركاء القلعة من الهيئات الحكومية
- 44 عدد شركاء القلعة من منظمات المجتمع المدني

- 13+ عدد شركاء القلعة من المؤسسات الأكاديمية والدولية

تعتبر شركة القلعة وشركاتها التابعة من الرواد في تحقيق قيمة اقتصادية ملموسة لأصحاب المصلحة وذلك من خلال استراتيجيات الاستثمار المتنوعة والمستدامة التي تركز على الابتكار والتنمية المستدامة. وتسعى القلعة جاهدة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للمجتمعات التي تعمل فيها.

وتتعاون القلعة وشركاتها التابعة مع مجموعة واسعة من المنظمات المحلية والدولية التي تسعى إلى تحقيق نفس الأهداف، ويأتي ذلك في إطار جهود الشركة لتعظيم القيمة للمجتمعات المحلية. وبناءً عليه تعمل القلعة على إبرام شراكات مع الحكومات، والمنظمات الدولية، ومنظمات الشركة، ومساهماتها. وتشارك القلعة بفاعلية في الميثاق العالمي للأمم المتحدة كعضو مؤسس بالشبكة المصرية للميثاق، كما انضمت الشركة إلى مبادرة النزاهة (INI) التي تهدف إلى تشجيع العمل الجماعي في مجتمع الأعمال بمصر، سعياً للمساهمة في مكافحة الفساد وتوفير بيئة مناسبة للأعمال.

وعلاوة على ذلك، انضمت القلعة إلى عدد من الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص من أجل تنفيذ مشروعاتها الكبرى. كما أبرمت شركة القلعة شراكة استراتيجية مع الحكومة المصرية لتنفيذ العديد من برامج التنمية المجتمعية مع مجموعة من الوزارات، مثل وزارة التربية والتعليم ووزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

وعلى سبيل المثال:

- **الشركة المصرية للتكرير:** يعد مشروع الشركة المصرية للتكرير أكبر مشروعات البنية الأساسية التي تم إقامتها بالشراكة بين القطاعين العام والخاص في مصر وأكبر مشروع تابع للقطاع الخاص في أفريقيا، بتكلفة استثمارية (4.3) مليار دولار.
- **مجمع بنبان:** طاقة عربية (إحدى استثمارات القلعة) هي أكبر شركة قطاع خاص في مجال توزيع الطاقة في مصر، حيث تحظى بخبرة تربو على 25 عامًا من الاستثمار وتشغيل شبكات البنية الأساسية لقطاع الطاقة، بما في ذلك محطة طاقة شمسية بقدرة 65 ميجاوات في مجمع بنبان بمحافظة أسوان، ومجموعة أخرى من مشروعات الغاز الطبيعي التي يتم تنفيذها تحت قيادة شركة القلعة.
- **الشراكة مع شركة أكسنس (Axens):** تم توقيع مذكرة التفاهم بين الشركة المصرية لتدوير المخلفات الصلبة (إيكارو)، وشركة القلعة، وشركة أكسنس الفرنسية، لإجراء الدراسات الفنية والمالية اللازمة لمشروع إنتاج الجيل الثاني من الوقود الحيوي المستدام (الإيثانول الحيوي) وإنتاج وقود الطائرات المستدام (SAF).



ثالثًا: الاستدامة البيئية - مسيرة الحفاظ على التوازن والحياد البيئي

تولي شركة القلعة اهتمامًا كبيرًا لحماية البيئة وتوسعي جاهدة إلى تحقيق التوازن بين ممارسات الاستدامة ومتطلبات أعمالها وبالتالي تقليص التأثير البيئي المحتمل لكافة أنشطتها الاستثمارية، التي تتفاعل باستمرار مع مناخ أعمال متنوع وشديد التقلب. وفي هذا الإطار، تواصل القلعة التزامها بتعزيز ممارسات مسؤولة ومستدامة فيما يتعلق بأنماط الاستهلاك والإنتاج وإدارة المخلفات، في سبيل تحقيق الحياد المناخي وصافي الانبعاثات الصفري، كما تحرص القلعة على تعميم تلك الممارسات على امتداد كافة أنشطتها الاستثمارية وشركاتها التابعة وذلك من خلال تطبيق أطر وسياسات المسؤولية البيئية ومراعاة التنسيق بينا وبين السياسات الأخرى داخل المجموعة.

أسست القلعة نموذجًا للقيام بالأعمال بطريقة متوافقة مع الاستدامة والالتزامات البيئية، إدراكا منها بأهمية الحفاظ على البيئة للأجيال الحالية والمستقبلية. تواصل القلعة تركيزها على تطبيق أفضل معايير وممارسات الاستدامة البيئية في مختلف استثماراتها. وفي هذا الإطار، جددت القلعة في 2023 التزامها بالسعي الحثيث نحو تقليل بصمتها الكربونية وإلى المساهمة في تحول مصر إلى استخدام الطاقة النظيفة. وعلى هذه الخلفية، وقعت شركة «طاقة بي في» اتفاقية مع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية لتمويل إنشاء محطة طاقة شمسية بقدرة 7 ميغاوات في محافظة المنيا. كما نجحت الشركة المصرية للتكرير في منع انبعاثات كربونية بلغت حوالي 100,357 طن من خلال تحويل تلك الانبعاثات إلى وقود الديزل المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية Euro V، والذي يعد من أكثر أنواع الوقود الصديقة للبيئة على مستوى العالم.

وتبنت الشركة نهج استثمار بيئي يهدف إلى تقديم حلول مبتكرة والمساهمة في تعزيز أمن الطاقة والأمن الغذائي، وبناءً عليه وضعت الشركة سياسة مناخية شاملة تغطي جميع قطاعاتها التشغيلية. وتشمل محاور هذه السياسة ما يلي:



أنشطة التكرير

تعمل الشركة المصرية للتكرير على إنتاج المشتقات الخفيفة مثل وقود السولار المطابق لمواصفات الجودة الأوروبية Euro V. حيث يتم إزالة الكبريت من وقود السولار، وبالتالي المساهمة في تقليص الانبعاثات الضارة ومنع 96 ألف طن من انبعاثات الكبريت في الهواء.

استخدام المياه:

بشكل يعزز استدامتها والعمل على زيادة كفاءة استخدام موارد المياه المحلية

تصميم المنشآت:

بصورة تقلل من الآثار السلبية على المناطق السكنية والحياة البرية

استخدام الطاقة:

بشكل يضمن التوزيع الاستراتيجي على جميع القطاعات

استخدام المواد الخام:

بأساليب تزيد من كفاءتها وتضمن استدامتها

1. المسؤولية البيئية:

تبنت القلعة استراتيجية استثمارية متعددة المحاور حيث تضع الاستدامة البيئية والابتكار وخلق القيمة المشتركة في جوهر عملياتها التشغيلية. وتحرص القلعة على تعميق التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة أهداف مواجهة التغير المناخي، لذا تعمل الشركة على التخفيف من الآثار المناخية لأنشطتها التشغيلية إلى جانب تحسين عملية إدارة الموارد والمخلفات باعتبارها من بين الركائز الأساسية.

وانطلاقاً من المكانة المرموقة التي تحظى بها القلعة كشركة رائدة ومسئولة في الطاقة والبنية الأساسية، تدرك الإدارة أن العوامل المتعلقة بحماية البيئة تؤثر على الأداء الاستثماري وتجنبها مخاطر الاستثمار.

لذا تسعى الشركة الى تقليص الاثار البيئية الضارة لمختلف أعمالها من خلال تعزيز كفاءة الطاقة، وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتوفير الموارد الطبيعية، ودعم المبادرات التي تحد من أثار تغير المناخ.

2. وضع سياسات واطر بيئية للوصول للحياد الكربوني:

وفي إطار استراتيجية الشركة التي تهدف إلى الحياد الكربوني والتحول إلى اقتصاد أخضر، وضعت الشركة العديد من السياسات والاطر البيئية، وبالأخص السياسات المناخية الشاملة التي تغطي جميع قطاعاتها التشغيلية وعلاقتها بسلسلة الإمداد والتوريد. حيث تعمل الشركة على خفض بصمتها الكربونية، ليس فقط من خلال أعمالها وأعمال الشركات التابعة، بل أيضاً من خلال دمج سياساتها البيئية ضمن سلسلة الإنتاج والتوريد، وبناء علاقات مع الشركات ذات الأثر البيئي الإيجابي المستدام. وتهدف سياسة المناخ الخاصة بشركة القلعة إلى تقليل البصمة الكربونية لأعمالها إلى الحد الأدنى بهدف الوصول للحياد الكربوني. وتقوم استراتيجية المناخ التي تتبناها الشركة على ضمان التزام جميع أعمالها وأعمال شركاتها التابعة بكافة قوانين ولوائح المناخ الواردة في مختلف البلدان التي تعمل بها وإعطاء الأولوية للاستثمار في المشروعات الخضراء التي تحقق امن الطاقة. وفي هذا الإطار تحسب العديد من شركات القلعة إجمالي انبعاثات الكربون سنويًا وجاري دراسة التعميم على بقية شركات المجموعة. ونجحت القلعة في الحفاظ على مكانتها كشريك استراتيجي لدى كبرى مؤسسات ائتمان الصادرات ومؤسسات تمويل التنمية العالمية. وبناءً عليه، تقدم الشركة إلى السوق عددًا من المنتجات النظيفة.

وتعد القلعة عضوًا في شبكة الاستثمار العالمي التأثيري GIIN وملتزمة بدمج مبادئها وأنظمتها في استراتيجية الشركة البيئية. بالإضافة إلى ذلك، تضمن استراتيجية الامتثال البيئي للقلعة اعتماد مختلف الإرشادات العالمية ونظم الإدارة والمعايير على مستوى القلعة والشركات التابعة، وقد تدمج وتراقب الشركة العديد من العوامل المتعلقة بحماية البيئة في كل قطاعاتها والتي تكون محطة تدقيق خبراء وشركاء الاستثمار. ويشمل ذلك تركيزنا على:

- اعتماد نهج وقائي في استراتيجيتنا الاستثمارية من خلال ضمان متأنية جدًا لتأثيرنا البيئي قبل بدء أي استثمار على أرض الواقع
- التركيز على الاستخدام الفعال للموارد في جميع القطاعات للحد من استنزاف الموارد الطبيعية
- التحول التدريجي نحو استخدام الطاقة النظيفة
- إدخال خدمات النقل المستدامة لتقليل الآثار الكربونية لصناعاتنا وكذلك للمجتمعات التي نعمل فيها
- الالتزام بالاستثمار في أحدث التقنيات لإدارة النفايات كحل رئيسي للموارد ومشكلة الطاقة
- تحسين الأداء البيئي لأعمالنا من خلال البحث والتطوير في التكنولوجيا الجديدة، والحد من انبعاثاتنا وتقليل نفائاتنا
- الاستثمار مع الالتزام والامتثال للتدابير الصحية والسلامة والبيئية

3. إدارة البصمة الكربونية والاستثمار في المشروعات الصديقة للبيئة:

تقوم شركة القلعة بدراسة الفرص الاستثمارية المختلفة مع الاخذ في الاعتبار المخاطر/ الفرص المتعلقة بالمناخ على استثماراتها على المدى القصير والمتوسط والطويل وذلك وفقًا لمنهج الشركة الاستثماري الذي يتجه نحو الاستثمارات طويلة الأجل. وتعد إدارة المخاطر المناخية أحد الركائز الأساسية التي تعمل عليها الشركة ضمن نظم الحوكمة التابعة للشركة. حيث تدرك القلعة أهمية تحديد المخاطر المناخية وتخفيفها لحماية أعمالها وأصحاب المصلحة والبيئة. يضمن هذا النهج الاستباقي المرونة والاستدامة في مواجهة التحديات المتغيرة في استثماراتها واتخاذ التدابير الاحترازية الوقائية والانتقالية

للتكيف والحد من المخاطر المتعلقة بتغير المناخ في القطاعات المختلفة من زراعة إلى طاقة على المدى القصير، والمتوسط والطويل، إلى جانب الاستثمار في المشروعات المتعلقة بالتحول للطاقة الجديدة والمتجددة وتدوير المخلفات بالتعاون مع الحكومات وكذا الاستثمار في نقل الخبرات والحلول المبتكرة عبر الحدود إلى الدول الأفريقية. وتسعى الشركات التابعة للقلعة إلى تطبيق عدد من الحلول والمبادرات الصديقة للبيئة. فعلى سبيل المثال وليس الحصر:

● الشركة المصرية للتكرير:

○ في إطار تقرير حصر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، يتم تحديد فرص الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على المدى القصير والمتوسط والطويل. تلتزم الشركة بإدارة فعّالة لمخاطر الانبعاثات الناتجة عن غازات الاحتباس الحراري، وبالبحث والتحليل لتحديد السبل الفعّالة للحد منها، وانطلاقاً من إدراكها التام لأهمية التحرك المبكر التطوعي فيما يخص شؤون البيئة، تحرص الشركة على إصدار التقارير ذات الصلة، والمشاركة التطوعية في مبادرات الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، فضلاً عن انضمامها إلى برامج الإبلاغ الإلزامي، والمشاركة في أسواق الكربون. وفي إطار تلك الاستراتيجية، أصدرت الشركة التقرير السنوي لرصد حجم الانبعاثات الغازية (GHG) متضمنةً النطاق الأول والنطاق الثاني، حيث إنها تعتبر أول منشأة تكرير تابعة لقطاع البترول تنشر تلك التقارير عن غازات الاحتباس الحراري في هذا القطاع. وشمل التقرير جرد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على أساس سنوي والتي بلغت 1.6 و1.3 و1.577 طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون لعام 2020 و2021 و2022 على التوالي. ومن ناحية تقليص الانبعاثات الضارة، يقوم المشروع بالآتي:

- 29% انخفاض في إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكبريت عن طريق إنتاج سولار المطابق للمواصفات الأوروبية.
- منع 186 ألف من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكبريت ومنع 100.357 طن من انبعاثات الكبريت في أجواء القاهرة سنوياً.
- تم تزويد جميع مصافي البترول التابعة للشركة المصرية للتكرير بمواقد منخفضة الأكاسيد النيتروجينية، مما يحافظ على تركيز أكاسيد النيتروجين عند مستويات منخفضة، فضلاً عن استخدام الغاز الطبيعي باعتباره وقود نظيف.
- قامت الشركة المصرية للتكرير بوضع برنامج مراقبة بيئية على مدار الساعة لمتابعة جودة الهواء في المناطق المتأثرة بانبعاثات التكرير والمداخن، وذلك بهدف الحفاظ على نقاء الهواء في المجتمعات المحيطة.
- قامت الشركة مؤخر بإنشاء محطة طاقة شمسية قدرتها 34 كيلو وات لتقوم بتزويد المكاتب الإدارية الخاصة بالشركة بجزء من احتياجاتها من الكهرباء مما ساهم بخفض انبعاثات الغازات الدفينة المتولدة من الهدف 2 (استهلاك الكهرباء) بمقدار 0.025 % و0.02 % لعامي 2021 و2022 على التوالي.

● شركة طاقة:

- وضعت الشركة إطار للعمل لتعزيز الاستقرار المالي، وذلك في إطار جهودها لدعم الممارسات المحلية والدولية واتخاذ التدابير الاحترازية الوقائية لتجنب المخاطر المتعلقة بتغير المناخ على المدى القصير والمتوسط والطويل، إلى جانب الكشف عن الفرص المتعلقة بمشروعات خفض غازات الاحتباس الحراري والتكيف مع آثاره.
- وتقوم الشركة بحساب انبعاثات الكربون طبقاً للأيزو 14064-1:2018. ومن جهة الحد من الانبعاثات الضارة، تعمل الشركة على تقليلها بواسطة مشاريع الطاقة الشمسية الخاصة بها، حيث بلغ إجمالي الانبعاثات التي تم تقليلها نتيجة لتلك المشاريع 86,507.48 طن من ثاني أكسيد الكربون. وذلك من خلال انخفاض الانبعاثات الكربونية في مشاريع الطاقة الشمسية الآتية:

TCO2	موقع المحطة الشمسية
67,849.23	بنبان
4,714.28	مزارع دينا
3,654.62	سوماباي
9,554.45	نبق
645.96	نوبيا
88.94	دولفينا
86,507.48	اجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الذي تم تقليلها

● الشركة المصرية لتدوير المخلفات الصلبة "إيكارو":

○ تحدد الشركات المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ على المدى القصير والمتوسط والطويل. تتضمن هذه العملية تحليلاً مستمراً للتغيرات المناخية وتأثيراتها المحتملة على عمليات الشركة وسوقها وأعمالها. والجدير بالذكر ان شركة ايكارو هي الشركة المصرية الوحيدة المسجل مشروع باسمها بألية التنمية النظيفة CDM project في العام 2011 وذلك بمشروع تدوير المخلفات البلدية الصلبة بجنوب القاهرة وبالتالي ومنذ العام 2008 تقوم الشركة بحساب انبعاثات الكربون سنوياً بالنسبة لنشاط تدوير ومعالجة المخلفات البلدية الصلبة.

● مجموعة الأنشطة الهندسية (إنتاج):

○ بدأت الشركة في العام 2023 بحساب إجمالي انبعاثات الكربون الناتجة عن العمليات لتحقيق إستراتيجية الشركة في تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري والاتجاه نحو استخدام الطاقة النظيفة.

● شركة جلاس روك:

● أدى زيادة الطلب على حلول المباني الخضراء والصديقة للبيئة إلى توسع استثمار الشركة في مصانع الانتاج المحلي لمواد العزل الحراري الزجاجية والصوف الزجاجي الذي يؤدي إلى خفض استهلاك الطاقة وخفض الانبعاثات الكربونية.

● وقامت الشركة بحساب إجمالي الانبعاثات الكربونية، حيث يبلغ خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون نسبة 40٪ في المباني التي تستخدم المواد العازلة المنتجة من قبل شركة جلاس روك.

● مزارع دينا:

○ تتوسع الشركة حالياً في استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، وهو ما يسهم في تخفيض البصمة الكربونية للمشروع، كما تقوم بتوظيف أنظمة الري عالية الكفاءة وتطبيق الممارسات الزراعية المستدامة.

● شركة الشروق:

● حصلت شركة الشروق الحديثة للطباعة على شهادة اعتماد (FSC) التابعة لمجلس رعاية الغابات، كما تعتمد على المخلفات في إنتاج مجموعة متنوعة من الخامات مثل ألواح الدوبلكس المصنعة من إعادة تدوير المخلفات

4. الالتزام بالمعايير البيئية وشفافية الإفصاح

تعمل القلعة بشكل وثيق مع شركائها في المؤسسات التمويلية التنموية (DFIs) لتعزيز إطار الامتثال والإفصاح للشركة. ويشمل ذلك، الالتزام بمعايير الأداء للبيئة والأداء الاجتماعي للمؤسسة الدولية للتمويل (IFC).

وتعتبر إدارة الاستدامة بالشركة هي المسئول عن سياسات حماية البيئة والمشاركة الاجتماعية والحوكمة وتعريف ونشر السياسات لجميع موظفي المجموعة وخارجها، كما يعتبر مجلس الإدارة من خلال لجنة الاستدامة مسئولاً عن الموافقة على هذه السياسات داخل المجموعة، وتعد اللجنة التنفيذية هي المكلفة بتنفيذ تلك السياسات وتطويرها.

تقوم العديد من الشركات التابعة للقلعة بالإبلاغ بشكل ربع سنوي عن أدائها البيئي لشركائنا في المؤسسات التمويلية التنموية لضمان الشفافية والحوار المستمر نحو تحسين الأداء البيئي. كما تفتح القلعة عن ممارساتها البيئية بشفافية سنوية من خلال التقرير السنوي الخاص بالشركة والذي يتم نشره على الموقع الخاص بالشركة، والإفصاح السنوي عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة ذات صلة بالاستدامة- معايير Environmental Social and Governance (ESG) المقدم الى هيئة الرقابة المالية، بالإضافة الى التقرير السنوي الذي يقدم للبورصة المصرية وتقرير الاستدامة السنوي الذي يقدم الى الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) ويتم نشره على موقع الشركة وموقع الميثاق العالمي للأمم المتحدة.

وتسعى الشركات التابعة للقلعة إلى تطبيق عدد من الحلول والمبادرات الصديقة للبيئة. فعلى سبيل المثال وليس الحصر:

- تلتزم الشركة المصرية للتكرير بسياساتها الخاصة للاستدامة والمستمدة من التزامها الذاتي بالمعايير البيئية المحلية وتشمل قانون البيئة المصري وقانون تنظيم ادارة المخلفات والقوانين الأخرى ذات الصلة والقرارات الوزارية المتعلقة بتلك القوانين، وكذا المعايير الدولية التي تشمل معايير مؤسسة التمويل الدولية IFC ومعايير الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة SDGs) واخيرا الرؤية الوطنية للاستدامة 2030.
- كما وضعت شركة طاقة عربية سياسة الاستدامة البيئية والمشاركة الاجتماعية والحوكمة طبقاً لرؤية مصر 2030 واتفاقها مع اهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة UNSDGs
- تعمل الشركة المصرية لتدوير المخلفات الصلبة "إيكارو" ومجموعة الأنشطة الهندسية (إنتاج) وفقاً للاستراتيجية الوطنية لإدارة المخلفات الصلبة والتي تخدم وتحقق اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وترتبط نشاطات الشركة في هذا الخصوص بالأهداف الخاصة بالأهداف رقم 5 (المساواة بين الجنسين)، 7 (الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة)، 11 (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)، 12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان)، 13 (العمل المناخي)، 17 (عقد شراكات لتحقيق الأهداف)

5. المبادئ التوجيهية للإنتاج والاستهلاك المسؤولين وكفاءة إدارة المخلفات:

تؤمن القلعة بضرورة تغير أنماط الإنتاج والاستهلاك وترشيده. فوفقاً لدراسة أجريت من قبل الأمم المتحدة عام 2021، إذا استمرت أنماط الاستهلاك العالمية عالية، فبحلول 2050 سيحتاج البشر الى موارد تعادل ثلاثة اضعاف تلك الموجودة على كوكب الأرض. لن يؤدي سوء استغلال الموارد الطبيعية المستمر الى الاضرار البيئية فحسب، لكن سيزيد من سعر الموارد ويرفع تكلفتها. يقدم الاقتصاد الدوار فرصة لإعادة تشكيل اقتصادنا وجعله أكثر استدامة وتنافسية.

5.1 الاستهلاك وإدارة المخلفات المسؤولان:

تتبنى القلعة ومعظم شركاتها التابعة سياسات محددة معنية بتدوير المخلفات وترشيد استهلاك الموارد خاصة بالمياه والطاقة وجرى العمل على اعداد منهج محدد ليتم اعتماده وتطبيقه في كافة الشركات واعداد تقارير في صورة موحده وتعميمها على باقي شركات المجموعة. وعلى صعيد استدامة استهلاك شركة القلعة والشركات التابعة لها، تلتزم الشركة في تطبيق نموذج الاقتصاد الدوار الذي يقوم على إعادة ترشيد استهلاك الموارد بأكثر قدر ممكن بدلاً من هدرها وتصنيع منتجات جديدة صديقة للبيئة، من خلال تبني استراتيجية متعددة المحاور لتحقيق النمو الشامل والتطور المنشود.

وتسعى الشركات التابعة للقلمة إلى تطبيق عدد من الحلول والمبادرات الصديقة للبيئة. فعلى سبيل المثال وليس الحصر:

● الشركة المصرية للتكرير:

- تقوم الشركة بحساب استهلاك الطاقة حسب مصدر التوليد على اساس سنوي من خلال إدارة تكنولوجيا العمليات، وتلتزم بخطة لإدارة المخلفات ضمن الخطة المتكاملة للإدارة البيئية والتي تعتمد على معايير قانون البيئة المصري وقانون تنظيم إدارة المخلفات والمعايير الاسترشادية للبنك الدولي ودراسة تقييم الأثر البيئي والاجتماعي للشركة، وفي هذا السياق فقد تم جمع والتخلص الآمن من نحو 331,6 طن من المخلفات البلدية الصلبة وما يزيد عن 3000 طن من المخلفات الخطرة الناتجة عن عمليات الشركة المصرية للتكرير وتحويلها إلى منشآت متخصصة في إدارة المخلفات الصلبة أو إلى مدافن المخلفات الخطرة ومنشآت المعالجة المعتمدة والمرخصة بيئياً والخاضعة جميعها للرقابة والتفتيش الدوري من إدارة البيئة بالشركة.
- وفي إطار سياستها التي تهدف إلى الاستهلاك والإنتاج المسؤول تقوم الشركة باستخدام دوائر التبريد المغلقة صديقة للبيئة مما يعني توفير المياه وعدم صرف مياه الصرف الصناعي في ترعة الإسماعيلية، بالإضافة إلى إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصناعي ثلاثية المراحل، وفقاً لأعلى المعايير المحلية والعالمية. أيضاً تقوم بالشركة بتجميع الغازات الناتجة عن عمليات التكرير ومعالجتها وبالتالي إعادة استخدامها كوقود للحد من استخدام الغاز الطبيعي، وعلاوة على ذلك، تجري الشركة المصرية للتكرير تحديثات منتظمة لأنظمتها، بما في ذلك تركيب أنظمة القياس البيئي بشركة القاهرة لتكرير البترول طبقاً لبنود العقد المبرم بينهما.

● شركة طاقة عربية:

- تقوم الشركة بحساب نسبة استهلاك الطاقة حسب نوع مصدر التوليد سنوياً. هذا النوع من الحسابات يمكن أن يكون جزءاً مهماً من استراتيجية الشركة لإدارة الطاقة وتحسين كفاءتها، وذلك من خلال تحليل كيفية استخدام الطاقة والمصادر التي تم التوليد منها. يمكن للشركة تحديد المجالات التي يمكن تحسينها وتطوير استراتيجيات جديدة للتوجه نحو استخدام الطاقة الأكثر استدامة وفعالية لضمان التحسين المستمر. كما تقوم برصد وقياس ومراقبة وتسجيل وتحليل أداء عمليات السلامة والصحة المهنية والبيئة وجميع أنواع الطاقة المستهلكة من كهرباء ومياه ووقود بهدف التقييم الدوري للأداء وبيان مدى الالتزام بتحقيق الأهداف وذلك عن طريق رصد جميع فواتير المياه المستهلكة في جميع الفروع والمقر الرئيسي ومن المخطط رؤية جديدة تماشيًا مع أهداف التنمية المستدامة وضع هدف لتقليل كمية المياه المستخدمة. وتتم إدارة المخلفات الناتجة عن الأنشطة المختلفة عن طريق مجموعة من الإجراءات لضمان التداول والتخلص منها وتقليل المخاطر المحتملة للتخلص من هذه المخلفات وهي تقليل، أو إعادة استخدام، أو تدوير، أو استخلاص المخلفات من المنشأة، ثم المعالجة، ثم أخيراً التخلص الآمن. وهناك تعاقدات بين شركة طاقة وشركات متخصصة للتخلص الآمن من المخلفات الخطرة والغير خطرة. ويتم فرم المستندات القديمة أو غير المستخدمة بالشركة وإرسالها لإعادة التدوير. والجدير بالذكر ان شركة طاقة عربية تتبنى العديد من السياسات التي من شأنها إعادة تدوير المخلفات وترشيد استخدام المياه والمتمثلة في الآتي:

○ سياسات تدوير المخلفات:

- تقديم الدعم والتشجيع على فصل النفايات وإعادة تدويرها في جميع أقسام الشركة.
- توفير الحاويات المناسبة وتوجيهات للموظفين لفصل النفايات بشكل صحيح.
- توفير التدريب والوعي للموظفين حول أهمية التدوير وكيفية القيام به بشكل فعال.

○ سياسات استهلاك المياه:

- تحديد أهداف لتقليل استهلاك المياه وتحسين كفاءة استخدامها في جميع عمليات الشركة.
- التوعية بين الموظفين حول أهمية ترشيد استهلاك المياه.

○ سياسات استهلاك الطاقة:

- تطبيق إجراءات لتقليل استهلاك الطاقة في المباني والمرافق.
- تشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية والرياح.

- توفير برامج تثقيفية وتوجيهية للموظفين حول كيفية تقليل استهلاك الطاقة في أنشطتهم اليومية.
- هذه السياسات تعتبر جزءاً أساسياً من استراتيجية الشركة في تحقيق الاستدامة والمساهمة في حماية البيئة وتحسين جودة الحياة.

• مزارع دينا:

- تقوم مزارع دينا بحساب إجمالي كمية الطاقة والمياه المياه المستهلكة حيث انها تقوم بتوظيف أنظمة الري عالية الكفاءة وتطبيق الممارسات الزراعية المستدامة عالمياً بغرض الحفاظ على مصادر المياه

▪ سياسات استهلاك الطاقة:

- تستخدم مزارع دينا أحدث أنظمة الري عالية الكفاءة لتقليل استهلاك المياه.

▪ سياسات استهلاك الطاقة:

- ترشد الشركة استخدام الطاقة عن طريق انشاء محطة طاقة شمسية بقدرة 6 ميغاوات من قبل شرطة طاقة عربية والذي تم تمويلها من قبل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والتي تلي حوالي 20% من إجمالي استهلاك الطاقة لمزارع دينا.

▪ سياسات تدوير المخلفات:

- استخدام روث الحيوانات كسماد عضوي للتسميد الزراعي.

• نايل لوجيستكس:

- تتعاقد الشركة مع مقاولي نقل المخلفات بكافة أنواعها لإزالة المخلفات من المواقع وهذه الشركات تتعاقد مع جهات حكومية بالدولة والتي تحدد طريقة التخلص الامن من المخلفات سواء بالتدوير او الدفن.

• الشركة الوطنية للطباعة:

- شركة البدار: تقوم الشركة باستخدام المواد المعاد تدويرها في تصنيع منتجات الطباعة والتغليف لإنتاج تشكيلة متنوعة من منتجات التعبئة والتغليف والطباعة.
- شركة يونيبورد: تمثل الشركة أحد الاستثمارات الاستراتيجية الصديقة للبيئة لشركة القلعة وتعتبر أحد عناصر تحقيق التكامل الرأسي لمجموعة الشركات التابعة. حيث تستفيد الشركة من وفرة المخلفات الورقية بشكل خاص. ويبلغ إجمالي الطاقة الإنتاجية لمصنع الشركة 135 ألف طن سنوياً، وتحظى الشركة بحصة سوقية كبيرة في إنتاج ورق الكرتون الدوبلكس.

5.2 الإنتاج المسؤول وحلول امن الطاقة وامن الغذاء وامن المياه:

تستهدف القلعة من خلال استثماراتها في قطاع الطاقة، والتي تتضمن "الشركة المصرية للتكرير" و"طاقة عربية" و"توازن"، زيادة تقديم حلول طاقة نظيفة بأسعار معقولة وبدائل محلية للاستيراد وتواصل التزامها بالتوسع في مشروعات الطاقة البديلة وطاقة الرياح والغاز الطبيعي والمساهمة في تعزيز أمن الطاقة في مصر.

كما تستهدف القلعة تطوير حلول الطاقة والبنية الأساسية بشكل يساهم في الحفاظ على الأمن البيئي من خلال الاستثمار في المشروعات الابتكارية المتميزة بتوظيف تقنيات البناء المتطورة والخبرات الواسعة في مجال البنية الأساسية وكذلك أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا التصنيع.

وفي هذا الإطار تقوم الشركات التابعة للقلعة بالآتي:

• طاقة عربية:

- تقدم الشركة حلول مبتكرة لدعم خطه الدولة في تحويل وإحلال السيارات للعمل بالغاز الطبيعي، وذلك من خلال تحديث وتطوير التكنولوجيات الخاصة بمساعدة المركبات للعمل بالوقود المختلط.
- وعلى صعيد المشاريع الخضراء، قامت شركة طاقة عربية بإطلاق محطة للطاقة الشمسية بقدرة 65 ميغاوات في مجمع "بنبان للطاقة الشمسية" بأسوان، وهو أكبر مجمع لتوليد الطاقة الشمسية وتوصيل الغاز الطبيعي إلى ما يربو على 1.34 مليون

عمل من 42 مدينة مختلفة بجميع أنحاء مصر، كما تعمل حالياً على توصيل الغاز الطبيعي لمحافظة الوادي الجديد. وفي السنوات الماضية، افتتحت الشركة العديد من محطات الشاقة الشمسية والتي كان على رأسها محطة طاقة شمسية بقدرة 6 ميغاوات بمزارع دينا والذي تم تمويلها من قبل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، أكبر محطة الطاقة الشمسية بقدرة 20 ميغاوات الكافية لتغذية ما يزيد عن 6 آلاف غرفة فندقية من الكهرباء النظيفة في شرم الشيخ، ومحطة طاقة شمسية بقدرة 7 ميغاوات في شركة اسكوم.

• إيكارو:

وقعت شركة إيكارو وشركة القلعة وشركة أكسينز الفرنسية مذكرة تفاهم لإجراء دراسات فنية واقتصادية لمشروع الجيل الثاني من الوقود الحيوي (الإيثانول الحيوي المتقدم) وإنتاج وقود الطائرات المستدام. وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين، الأولى ستكون إنتاج الإيثانول الحيوي المتقدم، والثانية ستكون إنتاج وقود الطائرات المستدام. وستستغرق دراسات المشروع نحو سبعة أشهر، مشيراً إلى أن الشركة تهدف إلى تصدير إنتاجها من الجيل الثاني من الوقود الحيوي، بما يتماشى مع استراتيجية مصر لتعظيم استخدام أنواع النفايات المختلفة والمساهمة في الاستدامة وإعادة تدوير النفايات، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي.

• مزارع دينا:

وفيما يتعلق بالاستثمار في المشروعات المساهمة في تحقيق الأمن لغذائي، تعد مزارع دينا نموذجاً للمشروعات الاقتصادية المتكاملة الملتزمة بممارسات الاستدامة البيئية والاجتماعية. وإلى جانب استخدام التكنولوجيا للحصول على مياه الري، تتوسع الشركة حالياً في استخدام الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء، وهو ما يساهم في تخفيض البصمة الكربونية للمشروع. تحرص مزارع دينا أيضاً على أداء دورها الاجتماعي من خلال تدريب وتوظيف العاملين من المجتمعات المحلية المحيطة بها، وتم تطوير نحو 10 آلاف فدان بشركة مزارع دينا باستخدام أنظمة الري عالية الكفاءة والمتطورة تكنولوجياً.

5.3 البنية الأساسية لتدوير المخلفات:

وتقوم الشركات التابعة للقلعة بتطبيق سياسات صارمة لإدارة المخلفات، كما يعتمد بعضها على المخلفات في إنتاج مجموعة متنوعة من الخامات مثل بدائل الطاقة (شركة توازن) وألواح الدوبلكس (شركة الشروق التابعة للشركة الوطنية للطباعة)، فضلاً عن حلول العزل الحراري (شركة جلاس روك للمواد العازلة) التي تساهم في خفض تكاليف تركيب أنظمة التبريد والتدفئة بما يتراوح بين 30-40%.

وعلى صعيد استثمارات القلعة في حلول إدارة وتدوير المخلفات، تخصص شركة توازن عن طريق شركتيها التابعتين إيكارو وإنتاج في تقديم حلول الاقتصاد الدائري الرائدة في مجال إدارة وتدوير المخلفات وتحويلها إلى طاقة. وخلال عام 2023، أحرزت توازن تقدماً ملحوظاً على صعيد توفير الوقود البديل المشتق من المخلفات الزراعية والوقود البديل المشتق من المخلفات الصلبة (SRF) والوقود البديل المشتق من المخلفات (RDF) وذلك لتغذية المشروعات الصناعية كثيفة الاستهلاك.

▪ الشركة المصرية لتدوير المخلفات الصلبة "إيكارو": تقوم بتطبيق سياسة تدوير المخلفات الصلبة هي زيادة حجم استرجاع المفروقات ارتفاع معدلات التدوير عن طريق تبني أحدث التكنولوجيات والاستراتيجيات العالمية في إدارة المخلفات الصلبة وذلك لتقليل نسبة الدفن الصحي للمواد غير القابلة للتدوير وهذا يتحقق بكفاءة عالية في تدوير المخلفات بمحافظه الدقهلية والتي وصلت معدلات الدفن بها في العموم 29% فقط وفي بعض المرافق وصلت إلى 22%، كما تقوم بحساب حجم الطاقة المستهلك بشكل مباشر سنوياً من كهرباء ووقود بأشكاله المختلفة

▪ مجموعة الأنشطة الهندسية (إنتاج): تقوم بتبني سياسة تدوير المخلفات الصلبة هي زيادة معدلات التدوير عن طريق تبني أحدث التكنولوجيات والاستراتيجيات العالمية في إدارة المخلفات الصلبة وذلك لتقليل نسبة الدفن الصحي للمواد غير القابلة للتدوير هذا بالإضافة إلى خفض نسب الوقود الأحفوري المستهلكة وتعزيز الاعتماد على الطاقة النظيفة.

رابعًا: الاستدامة المجتمعية:

1. نبذة عن السياسة المجتمعية للشركة تماشياً مع المبادئ العشرة للميثاق العالمي للأمم المتحدة:

تؤمن شركة القلعة بأن نجاحها ليس مرهون فقط بقدرتها على تنمية الأرباح وتعظيم العائد الاستثماري للمساهمين، بل أيضًا تحقيق مردود إيجابي ملموس ومنفعة للعاملين بها وعلى المجتمعات المحيطة باستثماراتها في مصر وأفريقيا، وتؤمن شركة القلعة بضرورة الاستثمار في العنصر البشري باعتباره المحرك والدافع الرئيسي نحو تحقيق النجاح والنمو في الأسواق والمجتمعات التي تعمل بها.

ويؤكد ذلك التزامها بمبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة منذ عام 2014، وتشمل التزامات مبادئ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة التزامات متعلقة بحقوق الإنسان والعمل وحماية البيئة ومكافحة الفساد، وتعمل الشركة وشركاتها التابعة ضمن إطار شامل للسلوك الأخلاقي والتنظيمات والإجراءات، تماشيًا مع مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وفي 2015 تبنت الشركة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي يبلغ عددها 17 هدفًا، مع التركيز على 11 من تلك الأهداف لتحقيق التنمية المجتمعية والاقتصادية وحماية البيئة والموارد في إطار من الحوكمة الرشيدة والشفافية ومن أجل تحقيق مستقبل مستدام للأجيال القادمة. وفي عام 2023، استمرت الشركة في التركيز على تلك الأهداف وهي الأهداف (1-4-5-7-8-9-10-11-12-13-17).

كما تحرص القلعة وشركاتها التابعة على تبني قواعد السلوك المهني واللوائح التنظيمية وغيرها من الإجراءات والممارسات التي حددتها مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، سعيًا لتحقيق الأهداف المنشودة وفقًا لأعلى مستويات النزاهة والشفافية والتي تتوافق بشكل كبير مع رؤية الشركة وأهدافها الاستراتيجية.

فيما يلي تفصيل عن الآليات المتبعة ترسيخ القيم العليا للشركة وتحقيق الاستدامة الشاملة في إطار مبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة:

1.1. احترام حقوق الانسان:

تلتزم شركة القلعة باحترام حقوق الإنسان باعتبارها شرطًا أساسيًا لضمان الامتثال للمعايير المهنية والأخلاقية، فتحرص على ترسيخ الاحترام الكامل للأفراد وحقوقهم ودمج هذه القيم في كافة الأنشطة والأعمال التابعة للشركة، كما تحث جميع أفراد العمل على التحلي بقيم الأمانة والنزاهة والعمل الجاد التي يتم إرساؤها من خلال ميثاق السلوك المهني. ومن ناحية أخرى، تواصل الشركة التزامها بتوفير بيئة عمل قائمة على العدالة والاحترام المتبادل والحفاظ الكامل على حقوق الموظفين. وتدرك القلعة أهمية الوعي بالأوضاع والظروف المحيطة بأعمالها، فتقوم بإعداد دراسات وأبحاث دقيقة حول أوضاع الدول والمحافظات والمجتمعات المخطط تنفيذ المشروعات في محيطها قبل الشروع في خطوات التنفيذ. كما تضمن الشركة عدم انتهاك قيم حقوق الإنسان أثناء مراحل التنفيذ من خلال متابعة ورصد كافة العمليات والممارسات للمشروعات المختلفة.

1.2. إعطاء الأولوية لحقوق وتطوير الموارد البشرية والعمالة

تضع شركة القلعة حقوق العمالة في مقدمة أولوياتها وتراعي كافة مصالحهم وفقًا لما تنص عليه اللوائح والقوانين، وتتبع القلعة قانون العمل المصري بشكل كامل دون أي استثناءات وهو قانون مستوحى من معايير منظمة العمل الدولية. كما تعمل شركة القلعة على مواكبة التطورات فيما يخص قوانين ومعايير العمل الدولية وحقوق الانسان بما لا يتنافى مع قانون العمل المصري. وذلك في إطار دعم القلعة للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن احترام حقوق العمل والانسان ومعايير منظمة العمل الدولية ILO وتلتزم بمجموعة من قيم ومبادئ النزاهة والمسئولية والشفافية على مستوى الشركة وشركاتها التابعة والتي تتضمن:

- التنوع والشمول
- اشراك أصحاب المصلحة والمجتمع
- احترام حقوق الانسان
- توفير بيئة عمل صحية

تحرص الشركة على توفير بيئة العمل الملائمة لموظفيها من خلال الاعتناء بهم وتزويدهم بفرص التدريب واكتساب الخبرات المختلفة، علاوة على ضمان تكافؤ فرص الترقى والوصول للمناصب القيادية داخل الشركة. وفي هذا الإطار، تحرص الشركة على تقديم أجور لائقة تساهم في تحسين الظروف المعيشية للموظفين، كما تمنح مجموعة من المزايا تشمل تأمين على الحياة إلى جانب التأمين الصحي والاجتماعي وبدلات الإعاقة، بالإضافة إلى الإجازات والعطلات الرسمية التي ينص عليها القانون.

كما تعمل الشركة على مراجعة وتحديث سياسات منح المكافآت بصفة مستمرة لمواكبة الأوضاع الاقتصادية في البلاد، فض الأ عن تبني سياسات الموارد البشرية التي تساهم في تمكين العاملين وتعزيز مهاراتهم من خلال إتاحة برامج تدريبية مهنية عالية المستوى بما يتفق مع مبدأ تكافؤ الفرص الذي يسمح بالترقيات الوظيفية بشكل عادل، وتحظر سياسة التوظيف التي تتبناها الشركة أي صورة من صور التمييز ضد الأفراد المعيّنين أو المخطط تعيينهم سواء على أساس العرق أو الدين أو الجنس أو الجنسية أو السن أو الوضع الاجتماعي. وتقوم الشركة بمراجعة وتحديث سياساتها بصفة مستمرة لمواكبة أي مستجدات تطرأ في إطار قوانين العمل، ولضمان الالتزام الكامل بالقوانين الدولية لحقوق الإنسان إزاء منح الموظفين الأجور والمزايا اللائقة.

ويذكر أن مجلس إدارة القلعة قد وافق على تعديل ميثاق السلوك المهني في أوائل عام 2022، لتحديد قيم الشركة وكذلك التزاماتها تجاه جميع الأطراف بما في ذلك العاملين والمساهمين والبائعين والمجتمعات المحيطة بأعمال الشركة على وجه خاص، وفي عام 2023، استمرت القلعة وشركاتها التابعة في اتباع ميثاق السلوك المهني المحدث.

وعلى مستوى الشركات التابعة:

- تطبق الشركة المصرية للتكرير معايير منظمة العمل الدولية في ذات الخصوص فيما يتعلق بتشغيل الأطفال والتشغيل القسري
- وضعت شركة طاقة عربية إطار العمل الخاص بحقوق الإنسان لتحديد أية آثار سلبية على حقوق الإنسان في جميع أنشطتنا والوقاية من هذه الآثار والتخفيف من حدتها، وذلك في إطار دعم شركة طاقة القوية للمبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن حقوق العمل وحقوق الإنسان (United Nations Guiding Principles on Business and Human Rights). وبناء على تلك الإطار تلتزم شركة طاقة بكسب تلك الثقة من خلال مجموعة من القيم التي تمثل أعلى معايير النزاهة والتميز. وذلك عن طريق:

- احترام حقوق الإنسان
- إشراك المجتمع وأصحاب المصلحة
- التنوع والتضمين

توفير مكان عمل آمن وصحي

1.3. الالتزام بأعلى معايير الصحة والسلامة المهنية:

تأتي الصحة والسلامة المهنية للعمال في مقدمة أولويات القلعة وشركاتها التابعة، وتلتزم الشركة بتنفيذ أعلى معايير السلامة الأساسية للحد من المخاطر المحتملة، وتشمل هذه التدابير على سبيل المثال لا الحصر:

- إجراء تقييمات وإجراءات شاملة لتحديد المخاطر.
- تقديم برامج تدريب وتوعية دورية عن الصحة والسلامة لجميع الموظفين.

• تطبيق بروتوكولات وإجراءات سلامة صارمة في جميع الأنشطة التشغيلية.

• مراقبة وتدقيق أداء السلامة بشكل مستمر لتحديد المجالات التي يمكن تحسينها.

وتفتخر القلعة بالحفاظ على سجل مشرف بدون حوادث وفاة مهنية على مستوى القلعة وشركاتها التابعة خلال عام 2023، وهو دليل على التزامنا الثابت وفعالية تدابير الصحة والسلامة والبروتوكولات الصارمة لدينا في تعزيز بيئة عمل آمنة من خلال مراقبة التطورات الأخيرة والممارسات الحديثة، وتحسين البروتوكولات بصورة دورية وتعزيز وإثراء تدابير الصحة والسلامة والبيئة (HSE) بالإضافة إلى التقييم والتكيف والابتكار المستمر وتعزيز بيئة عمل أكثر أماناً.

1.4. التنوع والشمول:

تؤمن القلعة بأهمية تأسيس بيئة عمل شمولية قائمة على التنوع بما يساهم في تمكين جميع موظفيها، والسيدات بشكل خاص. وتنفرد الشركة بفريق متنوع من القيادات الإدارية، والذي يضم العديد من الخبراء بمختلف المجالات، وتوفر شركة القلعة وشركاتها التابعة سياسات تهدف إلى خلق بيئة داعمة للتنوع والشمول في مجال العمل وتتميز الشركة بتنوع وتكافؤ فريقها الإداري.

تمكين المرأة: تولى القلعة منذ نشأتها اهتمام خاص وأولوية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مجال العمل، وتمثل استراتيجية القلعة في دعم وتمكين المرأة في مجال العمل على مبدأ "القيادة بالمثل"، من خلال العمل على تنمية القدرات وتعزيز الفرص المتساوية وخلق بيئة عمل داعمة.

تتبنى القلعة استراتيجية تهدف إلى تمكين المرأة ودعمها لاستغلال إمكاناتها الكامنة من خلال ضمان تكافؤ فرص العمل بالمناصب القيادية والإدارية. لذلك، تحرص القلعة على استقطاب السيدات إليها. كما تتبنى الشركة سياسات توظيف مصممة خصيصاً لتوفير بيئة عمل داعمة للمرأة من بينها ساعات عمل مرنة أثناء فترة الحمل وبعد العودة من إجازة الوضع لضمان استمرارية العمل وتنمية المهارات.

وترتكز استراتيجية القلعة لتمكين المرأة على 4 محاور رئيسية:

• تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة وتعيين الكوادر النسائية المصرية وخلق بيئة داعمة وسد الفجوة وتمثيلها في المناصب القيادية والإدارية. فشركة القلعة وشركاتها التابعة تحظى بعدد كبير من النساء ممن يشغلن المناصب القيادية، حيث تمثل السيدات 25% من مجلس إدارة الشركة، كما يشغل أكثر من 39.1% من السيدات المناصب الإدارية و13.04% من السيدات في مناصب إدارية وسطى على مستوى القلعة وشركاتها التابعة، علماً بأن العديد منهن تم تكريمهن ضمن قوائم أكثر الشخصيات القيادية تأثيراً على مستوى مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مستوى شركة القلعة، يوجد 100% تمثيل للمرأة في فريقي الشئون القانونية الدولية بالشركة. أما على مستوى الشركات التابعة، تشغل السيدات مناصب قيادية مؤثرة حيث يوجد سيدتان يشغلن منصب المدير التنفيذي وسيدتان يشغلن منصب المدير المالي وسيدتان رؤساء قسم.

• تحفيز وتكريم الكفاءات النسائية في الحيز العام وإبراز دورها الحيوي في مختلف القطاعات والمساهمة في تغيير الأفكار والمعتقدات النمطية عن دور المرأة المصرية في مجتمع الأعمال المصري والدولي، حيث تم تكريم 6 سيدات ضمن أكثر 50 سيدة تأثيراً في الاقتصاد المصري وثلاث سيدات قيادية نسائية بالشركة ضمن قوائم فوربس لأكثر سيدات الاعمال تأثيراً في الشرق الأوسط.

• المشاركة الفعالة في مبادرات الدولة والمؤسسات الدولية ودعم الجهود الحكومية والأممية التي من شأنها تعزيز مكانة المرأة وتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين. وفي إطار جهودها المستمرة لتعزيز المساواة بين الجنسين في مجال العمل وتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة، انضمت القلعة في عام 2022 إلى منظمة الأمم المتحدة لتمكين

المرأة (WEPs) Women Empowerment Principles ووضعت خطة عمل تتضمن معظم المؤشرات التالية وفي صدد العمل على تنفيذها ومتابعة الاداء. الانضمام لمبادرة WEPs وتطبيق مبادئها السبع يعكس التزام القلعة "بالقيادة بالمثّل" في تعزيز دور المرأة وإطلاق إمكاناتها الكامنة كشريك رئيسي في القوى العاملة والنهوض بالمجتمع ودفع عجلة الاقتصاد المصري. هذا وبالإضافة الى مشاركة القلعة كشريك مشارك في «محفز سد الفجوة بين الجنسين»، لدعم تمكين المرأة، وسد الفجوة الاقتصادية بين الجنسين، وسد الفجوة الاقتصادية بين الجنسين، وزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة الذي تم اطلاقه من قبل وزارة التعاون الدولي، والمجلس القومي للمرأة، بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي.

- **إطلاق العديد من برامج ومبادرات التنمية المجتمعية لتدريب وإعداد وتمكين المرأة.** وتجدر الإشارة إلى تركيز مؤسسة القلعة للمنح الدراسية على تحقيق المساواة بين الجنسين، حيث تمثل النساء 46% من إجمالي المستفيدين من 15 محافظة مصرية. ومن جانب آخر نجحت الشركة في إفادة أكثر من 8,975 سيدة بمنطقة مسطرد من خلال برامج "التمكين" الاقتصادي التي أطلقتها.

دمج ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الهمم: تركز القلعة على إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الهمم من خلال برنامج تكافل التابع للشركة المصرية للتكوير، حيث بلغ عدد المستفيدين المباشرين وغير المباشرين من برنامج تكافل 14340 حتى نهاية عام 2023.

2. الاستثمار في تنمية المجتمع والطاقات البشرية:

2.1. خطة متكاملة:

تؤمن شركة القلعة بأهمية تبني برامج تنمية مجتمعية مسؤولة ومستدامة في إطار سعيها المستمر لتحقيق المنفعة العامة ودعم المجتمعات المحيطة. وتضع القلعة في مقدمة أولوياتها تلبية مختلف احتياجات الكوادر البشرية والاستثمار في تنمية رأس المال البشري، كما تساهم المبادرات والبرامج التي تطلقها الشركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بتنمية الطاقات البشرية. فتلتزم شركة القلعة وشركاتها التابعة بتنفيذ خطة متكاملة معلنة للمسؤولية والتنمية المجتمعية المستدامة عن طريق:

- تخصيص تمويل مستدام دوري لمبادراتها في هذا الصدد، سواء من خلال تخصيص وقف دائم والمساهمة في مبادرات رائدة مثل برنامج المنح الدراسية بالتعاون مع الحكومة، أو مبادرة "حياة كريمة".
- الالتزام ببرامج النهوض بالمجتمعات المحيطة، والاستثمار في البنية التحتية، وتعزيز مستوى المعيشة، ودعم الشباب والمجتمع المحلي.
- قياس الأثر البيئي، وتحسين الأداء، والمشاركة المجتمعية.
- توسيع الأثر المجتمعي الإيجابي على المجتمعات.
- نشر الوعي البيئي في المجتمعات المحيطة

2.2. الاستثمار في التنمية:

وقامت شركة القلعة برصد استثمارات مالية تتجاوز حوالي 718.6 مليون جنيه مصري لتمويل مبادراتها في التنمية المجتمعية والبيئية وإعداد جيل جديد من القادة منذ نشأتها وحتى ديسمبر 2023. والجدير بالذكر ان شركة القلعة وشركاتها التابعة قامت بإنفاق الاتي في عام 2023:

- 6 مليون جنيه مصري من خلال مؤسسة القلعة للمنح الدراسية

- 6 مليون جنيه مصري من خلال لصندوق تحيا مصر من القلعة
- 16.6 مليون جنيه مصري من قبل الشركة المصرية للتكرير على مبادرات التنمية المجتمعية للشركة.

2.3. أركان وبرامج التنمية المجتمعية:

- تركز مبادرات وبرامج التنمية المجتمعية التي تطلقها شركة القلعة وشركاتها التابعة على خمسة أركان وبرامج مترابطة، وهم
- أ. الارتقاء بالمنظومة التعليمية
 - ب. تنمية الطاقات البشرية وتطوير قدرات الشباب
 - ج. التدريب الفني والتأهيل المهني
 - د. تمكين المرأة
 - هـ. خلق شراكات لتنمية المجتمع

وفيما يلي شرح لكل من هذه الأركان:

أولاً: الارتقاء بالمنظومة التعليمية لدعم الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة: التعليم الجيد. ويتضمن ذلك:



مؤسسة القلعة للمنح الدراسية

تهدف مؤسسة القلعة للمنح الدراسية إلى تزويد شباب مصر الواعد بفرص استكمال مسيرتهم التعليمية بأبرز الجامعات والمعاهد العلمية بالولايات المتحدة وأوروبا، حيث تلتزم بتقديم حوالي 15 منحة دراسية سنويًا منذ نشأتها عام 2007، سعياً لتمكين المستفيدين من المساهمة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمصر.

تعد مؤسسة القلعة للمنح الدراسية أكبر برنامج للمنح الدراسية المدعومة من القطاع الخاص في مصر ودرة استثمارات القلعة في مجال تنمية الطاقات البشرية، وتهدف المؤسسة إلى مساعدة المواهب المصرية الشابة في استكمال مسيرتهم الأكاديمية. وتعمل مؤسسة القلعة للمنح الدراسية تحت قيادة مجلس أمناء مستقل ويتولى إدارتها مدير تنفيذي متفرغ. وتقدم المؤسسة ما بين 15 و 20 منحة سنويًا لاكتساب درجات الماجستير والدكتوراه من أبرز الجامعات والمعاهد العلمية الدولية، بشرط تعهد المستفيدين بالعودة للعمل في مصر والمساهمة في تحقيق رفعة الوطن بعد إتمام البعثة الدراسية.

وتقوم شركة القلعة بتمويل أنشطة المؤسسة منذ تأسيسها من خلال عائدات الوقف الدائم الذي خصصته لضمان استمرارية أعمال المؤسسة وتعزيز قدرتها على دعم الشباب المصري الموهوب لاستكمال دراسة الماجستير والدكتوراه بأبرز الجامعات الدولية في عدد من العلوم والمجالات التي تشمل صناعة الأفلام، وعلم الإنسان، وعلم الصحة النفسية، والهندسة الميكانيكية، والتكنولوجيا الحيوية، والهندسة المعمارية. وقد نجحت المؤسسة منذ نشأتها في تقديم حوالي 207 منحة دراسية لطلاب من أكثر من 15 محافظة مصرية، وذلك لاستكمال مسيرتهم الأكاديمية فيما يربو على 60 جامعة دولية مرموقة حول العالم، علمًا بأن نسبة تمثيل المرأة في المنح الدراسية وصلت إلى 46% حتى عام 2023.

وتتمسك المؤسسة بشروط تعهد المستفيدين من المنح الدراسية بالعودة للعمل في مصر بهدف توظيف مهاراتهم المكتسبة في إطلاق المشروعات التي تساهم في تطوير مختلف قطاعات المجتمع المصري من خلال ابتكار حلول علمية جديدة أو القيام بتأسيس مشروعاتهم الخاصة. وقد نجح خريجي المؤسسة في تحقيق إنجازات ملموسة بعدد كبير من القطاعات الاقتصادية المصرية، ومن بينهم أمنية أبو دومة التي قامت بعد عودتها من البعثة الدراسية بتأسيس "تياترو إسكندرية" والتي تم تكريمها في 2020 بجائزة "التأثير الاجتماعي" من قبل المجلس الثقافي البريطاني والتي تقدم للذين قدموا مساهمة استثنائية في إحداث

تغيير اجتماعي إيجابي، ورائدا فهمي التي شاركت بعد عودتها في تأسيس شركة "كرم للطاقة الشمسية"، وهشام وهبي الذي ساهم في تأسيس أكثر من 18 شركة ناشئة.

مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة

نشأ مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية في عام 2006 بتمويل من شركة القلعة، انطلاقاً من التزامها بالمساهمة في الارتقاء بجودة التعليم في مصر، وذلك بالتعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة لتقديم أنشطة التدريب والمؤهلات الأكاديمية للطلاب الراغبين في العمل بمجالات إدارة المخاطر وتداول الأوراق المالية وتخصيص الأصول. ويعد المركز أحد أهم المشروعات التنموية التي تتبناها شركة القلعة، وهو أول مركز من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويساهم المركز في تنمية الطاقات البشرية سعياً إلى النهوض بالمجتمعات المحلية ودفع عجلة النمو الاقتصادي في مصر. وقد تبرعت القلعة بمبلغ 250 ألف دولار كتمويل أولي لإنشاء المركز، كما تقوم الشركة بدعم المركز سنوياً بمبلغ 30 ألف دولار لتغطية مصروفاته التشغيلية. وجدير بالذكر أن مركز القلعة للخدمات المالية بالجامعة الأمريكية يوفر تجربة تعليمية فريدة، حيث يمنح الدارسين فرصة للجمع بين المفاهيم المالية العلمية والممارسة التطبيقية والعملية. وقد نجح المركز منذ إنطلاقه وحتى 2023 في تخرج 10,000 طالباً وطالبة من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس من مختلف أنحاء مصر، وبلغ إجمالي الدعم الذي قدمته القلعة للمركز منذ نشأته 180 مليون دولار.

منح الشركة المصرية للتكرير:

➤ برنامج منح مستقبلي للطلاب - منطقة شرق القاهرة (مسطرد - الخصوص - شرق شبرا الخيمة - المطرية)

قامت الشركة المصرية للتكرير - التابعة للقلعة في قطاع الطاقة - خلال عام 2016 بإطلاق مبادرة تعليمية لطلاب التعليم الجامعي والتعليم الفني بالمنطقة والتي استفاد منها 159 طالب وطالبة حتى عام 2023 تحت اسم "مستقبلي" للطلبة، حيث تم تزويد الطلاب بفرصة استكمال تعليمهم العالي في خمس جامعات مختلفة: الجامعة الأمريكية بالقاهرة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، جامعة عين شمس، جامعة زويل وجامعة النيل وكذلك تقديم منح للدراسة بالخارج يتم تقديمها تحت إدارة مؤسسة القلعة للمنح الدراسية (بجامعة شيفيلد وجامعة إمبريال وجامعة مانشستر بالمملكة المتحدة وجامعة أكسفورد)، هذا بالإضافة الى منح 106 طالب وطالبة دورات تدريبية بمعهد دون بوسكو السالزيان لتدريبهم على مهارات الخراطة واللحام والتبريد والتكييف وميكانيكا السيارات والاجهزة الدقيقة والحاسب الآلي

➤ برنامج منح مستقبلي للمعلمين - منطقة شرق القاهرة (مسطرد - الخصوص - شرق شبرا الخيمة - المطرية)

قامت الشركة بإطلاق مبادرة "مستقبلي" للمعلمين خلال عام 2017، حيث حصل بمقتضاها 215 معلم ومعلمة على فرصة المشاركة ببرنامج "بناء قدرات المعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة" المقدم من الجامعة الأمريكية بالقاهرة. CELE

المنح الدراسية من طاقة عربية:

قدمت طاقة عربية العديد من المنح الدراسية للطلاب لتمويل دراسات الماجستير في مجال الطاقة المتجددة. تغطي المنحة كلاً من الرسوم الدراسية هذا بجانب التعاون مع مؤسسة أم حبيبة لتدريب الطلاب المهرة في مجال الطاقة الشمسية (فنية، اجتماعية، صحية، أمنية).

أنشطة أخرى خاصة بدعم التعليم:

- وقامت أيضاً الشركة المصرية للتكرير بتوفير 12503 نظارة طبية للطلاب لتحسين مستواهم الدراسي حيث اثبتت بعض الدراسات الميدانية أن ضعف النظر يعد من الأسباب الرئيسية لتغيب الطلاب عن الدراسة،
- وكذلك تقديم 16397 مساعدة عينية للطلاب الاولى بالرعاية على استكمال دراستهم.

- **تجديد المدارس:** بدأت الشركة المصرية للتكرير معالجة مشكلة المدارس الحكومية التي تفتقر الصيانة خلال عام 2012، عبر إطلاق مشروعات تجديد المباني الدراسية المتداعية وأفنية المدارس غير الآمنة في منطقة شرق القاهرة حول المشروع حيث وصل عدد المدارس التي تم تطويرها الى 45 مدرسة. وعلى هذه الخلفية قامت الشركة حتى الآن بالاستثمار في تجديد المنشآت والمباني الخاصة **بخمسة وأربعين مدرسة** مجاورة، حيث شملت أعمال التجديد إنشاء سلالم آمنة وتجديد الفصول الدراسية مع تزويدها بالمصابيح والمكاتب والكراسي والمراوح.
- **مبادرات التوعية البيئية:** قامت الشركة المصرية للتكرير بتنفيذ **25 حملة توعية بيئية** في مدارس متنوعة في منطقة مسترد لرفع الوعي بين الطلاب حول أهمية الرعاية البيئية وطرق تقليل الآثار البيئية الفردية حيث استفاد منها حوالي **1250 طالب** حتى 2023.

ثانيًا: تنمية الطاقات البشرية وتطوير قدرات الشباب:



برنامجي "مشروع" و "تكافل"

قامت الشركة المصرية للتكرير بإنشاء مركز التنمية المجتمعية منذ عام 2008 من أجل العمل مع سكان المنطقة المحيطة بالمشروع على تقييم المهارات المتاحة ورصد اهتمامات واحتياجات المجتمع، وقامت الشركة منذ نشأتها بتدريب **2768 شاب وشابة** من أبناء المجتمعات المحيطة بالمشروع وتأهيلهم لسوق العمل، حيث تم تدريبهم على أعمال اللحام والخراطة والكهرباء والميكانيكا، إلى جانب صيانة الهواتف المحمولة وتقنيات الكمبيوتر وأعمال الخياطة واكسسوار وكوافير وإداره المشروعات الصغيرة. هذا وبالإضافة الى توفير **15000 فرصة عمل** اثناء انشاء المشروع و**15000 فرصة عمل** بالشركة والشركات المساعدة في تشغيل المشروع.

وفي هذا الإطار أطلقت الشركة برنامج "مشروع" عام 2016 والذي يقوم بدعم وتمكين الشباب بمنطقة مسطرد من خلال مساندة المشروعات الصغيرة القائمة والجديدة التي قاموا بتطويرها، بالإضافة إلى تقديم دورات تدريبية على المهارات الشخصية للراغبين في الالتحاق بسوق العمل. وقد أثمر البرنامج عن دعم **95,555 مستفيد مباشر وغير مباشر** حتى عام 2023. بالإضافة إلى برنامج دعم ذوي الاحتياجات الخاصة "تكافل"، والذي قدم الدعم لقرابة **14340 مستفيد مباشر وغير مباشر**.

مشروع

- 1179 شابا تم تدريبهم لدخول سوق العمل
- 107 مشروع صغير لتمكين الشباب
- 25 منحة للتدريب الحرفي في مجال الصيانة المتنقلة
- 4 مراكز حاسب آلي تم تطويرهم لخدمة الشباب بمنطقة مسطرد

تكافل

- 2437 فرد من الأشخاص ذوي القدرات الخاصة تم دعمهم
- 4 مراكز لرعاية الأطفال تم دعمهم
- 4 مدارس للأشخاص ذوي القدرات الخاصة تم تطويرهم

برنامج "ريادة":

يمثل تحفيز الشباب على العمل التطوعي والمشاركة في الأنشطة والمبادرات المجتمعية أحد الأهداف الرئيسية للشركة المصرية للتكرير، انطلاقاً من إيمانها بأن الشباب هم أعظم فرصة لتعظيم المردود الإيجابي على المجتمعات المحيطة، فضلاً عن قدرتهم على مواصلة تنفيذ المبادرات المختلفة باستمرار واستدامة جيلاً بعد جيل. وفي هذا الإطار، أطلقت الشركة مبادرة "ريادة"، والتي نجحت حتى الآن في تدريب 150 متطوع على إدارة المبادرات الاجتماعية، منهم 30 مستفيد يقومون حالياً بتوجيه وإدارة مجموعات تطوعية بشكل مستقل. وبلغ إجمالي المستفيدين من المبادرة **16850** مستفيد حتى نهاية عام 2023.

- 150 متطوع
- 9 مبادرات تنموية مجتمعية
- 15 دورة تدريبية لبناء القدرات
- 3 أنشطة تحفيزية

ثالثاً: برنامج التدريب الفني والتأهيل المهني:

تقوم الشركة المصرية للتكرير بتنمية الطاقات البشرية والتأهيل المهني والفني أيضاً من خلال منح 106 طالب وطالبة دورات تدريبية بمعهد دون بوسكو السالزيان لتدريبهم على مهارات الخراطة واللحام والتبريد والتكييف وميكانيكا السيارات والاجهزة الدقيقة والحاسب الآلي.

برنامج "تمكين"

تقوم الشركة المصرية للتكرير برعاية برنامج "تمكين" لتوفير الدعم المالي وغير المالي للسيدات رائدات الأعمال. وقد أثمرت المبادرة حتى الآن عن تم تأهيل 1589 فتاة لسوق العمل، و239 مشروع صغير تم تمويلها لزيادة الدعم الاقتصادي للمرأة. وقد بلغ إجمالي عدد المستفيدات المباشر وغير مباشر من برنامج "تمكين" **8975** سيدة حتى نهاية عام 2023.

- 1589 امرأة تم تدريبهم لدخول سوق العمل
- 239 مشروع صغير تم دعمهم لتمكين المرأة
- 85 منحة تم تقديمها للتدريب الحرفي.

رابعاً: تحقيق الشراكات للتنمية المجتمعية – الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة: عقد الشراكات لتحقيق

الأهداف

تتعاون القلعة وشركاتها التابعة مع مجموعة واسعة من المنظمات المحلية والدولية مثل الميثاق العالمي للأمم المتحدة والمنتهى الاقتصادي العالمي من أجل تحديد الأهداف المشتركة والعمل على تحقيقها، سعياً لتعظيم القيمة للمجتمعات المحلية.

وتعمل القلعة واستثماراتها التابعة مع أكثر من 44 جمعية أهليه، و8 جامعات، وأكثر من 6 منظمات دولية و5 وزارات معنية في جميع مبادرات وبرامج التنمية المستدامة.

قام فريق التنمية المجتمعية الذي يضم أكفاء المتخصصين والمؤهلين بالشركة المصرية للتكرير بالعمل مع جميع الأطراف ذات الصلة بما في ذلك المنظمات المحلية غير الحكومية وجمعيات التنمية الاجتماعية ومراكز الشباب والمراكز الثقافية وأبرز الشخصيات العامة والقادة، من أجل تقييم وتلبية احتياجات أبناء المناطق المحيطة بالشركة. ومن جانب آخر تحالف الفريق

مع الوكالات الإنمائية على الساحة المحلية والدولية بهدف الاستفادة من الكفاءات المتاحة وتعظيم ثمار جهودهم، حيث أثمرت تلك الجهود عن إطلاق سلسلة من المبادرات ذات التأثير الملموس في مجالات تشمل التعليم، والتوظيف، والتدريب المهني، والصحة، وإعادة تدوير المخلفات والاستدامة وتمكين المرأة واستراتيجيات القضاء على الفقر.

وتؤمن شركة القلعة بأن عقد الشراكات مع المؤسسات المحلية والدولية التي تتبنى نفس الرؤية وتعمل على تحقيق الأهداف المشتركة سينعكس مردوده على تعزيز قدرة الشركة على إفادة المزيد من أبناء المجتمعات المحلية وتعظيم القيمة لهم. كما تساهم تلك الشراكات في ضمان موائمة مبادراتها المحلية مع تلك العالمية من أجل ضمان تحقيق المنفعة والإفادة بشكل أشمل.

وقد عكفت القلعة على تقديم مثالاً يحتذى به في تبني نموذج الاستثمار المسؤول وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل إحداث تغيير إيجابي مستدام، حيث عملت الشركة على تأسيس مختلف الشراكات ووضع تدابير للمساءلة من أجل ضمان تأثير ممارساتها على الارتقاء بحياة المجتمعات المحلية.

وعلى مستوى الشركات التابعة، تسعى شركة طاقة عربية في تحسين الحياة الاجتماعية من خلال تطوير البنية التحتية والخدمات العامة وتعزيز فرص اقتصادية وتعليمية وتحسين جودة الحياة لان طاقة تؤمن ان تنمية المجتمع هو الهدف الاساسي لتحقيق تنمية مستدامة هذه المبادرات تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة والمساهمة في الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات. وتقوم المسؤولية المجتمعية على النقاط الآتية:

• ثلاثة محاور أساسية وهم: التعليم، الصحة، والبيئة:

○ **المشاركة في المبادرات الاجتماعية والبيئية:** مبادرة "حياة كريمة" في مصر تهدف إلى تحسين جودة حياة السكان في المناطق الريفية والنائية، بما في ذلك منطقة الوادي الجديد. واحدة من الخطوات المهمة في هذا السياق هي توصيل الغاز الطبيعي للقرى، مما يساهم في تحسين ظروف المعيشة وتوفير وسيلة نظيفة وفعالة من حيث التكلفة. هذا وبجانب المشاركة في برامج التطوع والعمل التطوعي.

• التأثير الاجتماعي على المجتمع المحيط

• استدامة المشروعات

خامسا - حوكمة الاستدامة:

في إطار التزام الشركة بترسيخ ثقافة وممارسات المسؤولية البيئية في المؤسسة بما يتوافق مع أفضل الممارسات العالمية، أعدت الشركة نظاما متكاملًا لحوكمة الاستدامة يركز على مجموعة من المحاور أبرزها:

- الامتثال مع معايير الاستدامة المحلية والدولية

- ترسيخ الممارسات والسياسات البيئية والمجتمعية المسؤولة

- المسؤولية المؤسسية وتقييم المخاطر البيئية والمجتمعية

- دمج فرص ومخاطر تغير المناخ في الاستراتيجية

- الشفافية والنزاهة والافصاح

تؤمن القلعة بأن الحوكمة والمساءلة هما ركيزتان أساسيتان لضمان انتظام أعمال الشركة بما يتماشى مع أولوياتها، كما تأخذ الشركة على عاتقها مسؤولية تحفيز الاستخدام الأمثل للموارد عبر مختلف أعمالها وكذلك أعمال شركاتها التابعة، بالإضافة إلى تحسين كفاءة الطاقة المستخدمة والالتزام بالمعايير القياسية على أمل بناء مستقبل أفضل خالٍ من الانبعاثات الكربونية

بحلول عام 2050 وتحقيقاً لهذه الغاية، أرست القلعة القواعد الأساسية اللازمة لقياس وإدارة ما تحرزه من تقدم، مثل سياسات المناخ والمياه والنفايات التي تلعب دوراً مهماً في تنظيم إدارة الموارد.

1. الامتثال مع معايير الاستدامة المحلية والدولية

تلتزم الشركة كمستثمر مسؤول داخلياً باستراتيجية العائد الثلاثي الابعاد اقتصادياً وبيئياً ومجتمعياً (Triple Bottom Line) والاستثمار المسؤول جزء اصيل من شخصية (DNA) ومبادئ الشركة. وكذلك مبدا القيادة بالمثل. فالقلعة انضمت اختياريًا إلى الميثاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) في عام 2015، وأصدرت أول تقرير استدامة طوعي للفترة من 2015 إلى 2016 وانضمت إلى حملة "طموح الشركات للوصول لهدف ال 1.5 درجة مئوية" كأول شركة مصرية وضمن أول 177 شركة عالمية تواجه مشكلة التغير المناخي. وتؤكد الشركة، بانضمامها إلى تلك الحملة، على مسؤوليتنا وريادتها في جهود تقليص البصمة الكربونية وبناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة.

مواءمة جميع ممارساتها مع اهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDG's) ورؤية مصر 2030 وذلك انطلاقاً من التزامها الصارم بمواكبة وبدمج أفضل الممارسات الدولية في مجال الاستدامة والاستثمار المسؤول في جميع عملياتها.

فعلى سبيل المثال وعلى صعيد الشركات التابعة للقلعة:

● الشركة المصرية للتكرير:

- تلتزم الشركة بسياساتها الخاصة بالاستدامة والمستمدة من التزامها الذاتي بالمعايير البيئية المحلية وتشمل قانون البيئة المصري وقانون تنظيم ادارة المخلفات والقوانين الأخرى ذات الصلة والقرارات الوزارية المتعلقة بتلك القوانين، وكذا المعايير الدولية التي تشمل معايير مؤسسة التمويل الدولية IFC ومعايير الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة SDGs) واخيرا الرؤية الوطنية للاستدامة 2030.
- وشملت الشركة القياس الدوري لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ضمن إستراتيجيتها، حيث تتضمن هذه الإستراتيجية مقارنة إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بالمعايير الدولية ذات الصلة لصناعة التكرير ومن ثم يتم تحديد فرص الخفض وإدارة المخاطر.

● طاقة عربية:

- كما وضعت الشركة سياسة الاستدامة البيئية والمشاركة الاجتماعية والحوكمة طبقاً لرؤية مصر 2030 واتفاقها مع اهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "UNSDGs"
- تعمل المنظومة المتكاملة لإدارة مخاطر البيئة والمجتمع للشركة وفقاً لأحدث المعايير العالمية ومن بينها، معايير أداء مؤسسة التمويل الدولية (IFC) معايير أداء البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير (EBRD). كما تستخدم طاقة مقاييس لتقييم المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ بما يتماشى مع استراتيجيتها وعملية إدارة المخاطر مثل:

➤ تحليل SWOT

➤ البيئة والمجتمع والحوكمة (ESG)

➤ اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (UNSDGs)

➤ وتساهم الشركة في سوق الكربون من خلال تسجيل مشروعات خفض بسجلات الكربون مثل Gold Standard وGCC وإصدار شهادات خفض الانبعاثات لمشروع بنبان.

● الشركة المصرية لتدوير المخلفات الصلبة "إيكارو" ومجموعة الأنشطة الهندسية (إنتاج):

- تعمل الشركة وفقاً للاستراتيجية الوطنية لإدارة المخلفات الصلبة والتي تخدم وتحقق اهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة وترتبط نشاطات الشركة في هذا الخصوص بالأهداف الخاصة بالأهداف رقم 5 (المساواة بين

الجنسين)، 7 (الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة)، 11 (مدن ومجتمعات محلية مستدامة)، 12 (الاستهلاك والإنتاج المسؤولان)، 13 (العمل المناخي)، 17 (عقد شركات لتحقيق الأهداف)

○ تقوم الشركة بأجراء القياسات البيئية بجمع المواقع الخاصة بالإنتاج وايضا بإدارة الشركة والورشة الهندسية ومضايقة هذه القياسات باللوائح والقوانين البيئية

2. ترسيخ الممارسات والسياسات البيئية والمجتمعية المسؤولة

وضعت القلعة ومعظم شركاتها الرئيسية عدة سياسات واطر للاستدامة البيئية والسلامة والجودة والتنمية المجتمعية، بالإضافة إلى وضع مؤشرات لمتابعة الأداء وتحسينه، وجاري العمل على تطبيقها في باقي الشركات التابعة. وتتبنى القلعة وجميع شركاتها التابعة منظومة متكاملة من قواعد السلوك واللوائح والإجراءات التي تم وضعها بما يتماشى مع مبادئ الميثاق العالمي للأمم المتحدة وأهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة. وتهدف مبادرات الشركة إلى تعزيز أجندة الاستدامة البيئية والمجتمعية والحوكمة، فضلًا عن دمجها في نموذج أعمالها التشغيلية من أجل تحقيق أهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة ومعايير الأداء لمؤسسة التمويل الدولية (IFC) لإدارة المخاطر البيئية والمجتمعية والحوكمة.

وتمثل الشركة للوائح والسياسات البيئية والحوكمة، حيث تقوم بتقييم المخاطر البيئية والأثر الاجتماعي لأنشطتها ومعايير العمل وتوظيف العمالة وسياسات الصحة والسلامة المهنية، سعيًا لدعم وتشجيع تبني أعلى المعايير المتبعة في مختلف القطاعات التي تعمل بها وتلافي أية مخاطر محتملة.

3. المسؤولية المؤسسية وتقييم المخاطر البيئية والمجتمعية

تقوم القلعة كمستثمر رئيسي في قطاعي الطاقة والبنية الأساسية بالالتزام الصارم بالمعايير والقوانين البيئية باستخدام مقاييس لتقييم المخاطر والفرص الاستثمارية الناتجة عن تغير المناخ بصورة دورية بما يتماشى مع استراتيجيتها الاستثمارية وعملية إدارة المخاطر التي تضمن (ESG – SWOT Analysis -TCFD- UNSDGs)، كما تدرس الشركة المساهمة في سوق الكربون الطوعي المصري والأفريقي والعالمي. هذه السياسة نابعة من داخل الشركة وكذلك مستمدة من السياسات الوطنية وأفضل الممارسات والمعايير العالمية.

على مستوى مجموعة شركة القلعة، يقوم مسؤول إدارة المخاطر بالشركة بإجراء تقييم دوري شامل للمخاطر المؤثرة على النشاط الاقتصادي والناتجة عنه. وتقوم الشركة بتحديد وتقييم المخاطر البيئية والاجتماعية الناشئة عن نشاطها الاقتصادي على مستوى شركاتها واستثماراتها في مختلف القطاعات (GRI 103-02). تقوم إدارة المجموعة بتضمين المخاطر والفرص المتعلقة بتغير المناخ في دراستها لفرص الاستثمار المختلفة ويؤثر تقييمها لتلك المخاطر والفرص في القرار الاستثماري للشركة، كما توجه القلعة استثماراتها نحو الفرص الاستثمارية التي تحد من المخاطر البيئية وتعزز أمن الطاقة كاستثمار في الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية والهيدروجين الأخضر وتوصيل الغاز للمناطق النائية) من خلال شركة طاقة عربية وإعادة تدوير المخلفات والحلول المبتكرة للحياد الكربوني مثل SAF (Sustainable Aviation Fuel) من خلال شركة توازن.

وعلى سبيل المثال وليس الحصر:

● الشركة المصرية للتكرير:

○ تم عمل دراسة شاملة من خبراء لتقييم المخاطر البيئية والمجتمعية للمشروع وكانت أساس برامج التنمية المجتمعية والبيئية للمشروع، بالإضافة إلى تنفيذ مجموعة من أدوات إعداد التقارير المتقدمة لتقييم المشروعات والتي شملت على سبيل المثال وليس الحصر:

➤ تلتزم الشركة بالإدارة القوية للحد من مخاطر غازات الاحتباس الحراري ودراسة وتحديد سبل الحد منها عن طريق حساب غازات الاحتباس الحراري لسنة الأساس ومن ثم اعداد تقارير دورية لجرد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وذلك لوضع خطة ادارة غازات الاحتباس الحراري. وانطلاقا من إدراكها التام لأهمية التحرك المبكر التطوعي فيما يخص شؤون البيئة، تحرص الشركة على إصدار التقارير ذات

الصلة، والمشاركة التطوعية عن في مبادرات الحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري وترشيد استهلاك الطاقة والوقود، فضلاً عن اعدادها لتقارير دورية خاصة بالتأثيرات البيئية للمشروع على كل من نوعية الهواء، بيئة العمل، مستويات الضوضاء وجودة نوعية المياه الجوفية انضمامها إلى برامج الإبلاغ الإلزامي، والمشاركة في أسواق الكربون.

➤ أيضاً قامت الشركة بإصدار إجراء قياسي ضمن حزمة الإجراءات والخطط القياسية لنظام الإدارة البيئية للتحديد الدوري ورصد الجوانب والعناصر البيئية لعمليات المشروع سواء في أحوال التشغيل الطبيعية أو أوقات الصيانات المخططة الجسيمة أو البسيطة وبالتالي حساب الأثر البيئي المتوقع بعد تطبيق كل إجراءات التحكم والتقليل.

○ وفيما يخص تقييم المخاطر المتعلقة بالمناخ، تقوم الإدارة بمناقشة ومراجعة واعتماد المقترحات الخاصة بالفرص الخاصة بالحد من التغيرات المناخية. ويتم مراقبة جميع أنشطة الشركة والجوانب البيئية المتعلقة بها داخلياً من خلال فريق عمل مشترك بين الشركة المصرية للتكرير (ERC) والشركة المصرية لتشغيل وصيانة المشروعات (EPROM) بواسطة نظم للمراقبة ومن خلال الاستعانة بمختبرات خارجية معتمدة ومطابقة للمعايير المحلية والعالمية معاً، بالإضافة إلى حساب انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بشكل سنوي ودراسة التحول ل Zero Flaring وغيرها من معايير تقليص البصمة الكربونية.

○ وتعتبر الشركة المصرية للتكرير أول شركة في قطاع النفط والبتروال والغاز تنشر تقرير عن غازات الاحتباس الحراري في هذا القطاع، إلى جانب إصدار أول تقرير استدامة لها في عام 2021.

➤ كما بدأت الشركة في إصدار تقرير سنوي لرصد حجم الانبعاثات الغازية (GHG) واستهلاك الكهرباء. وتجدر الإشارة إلى أن منظومة إعداد هذا التقرير؛ تتفق بشكل صارم مع معايير وإرشادات بروتوكول غازات الاحتباس الحراري (GHG)، ومعايير المحاسبة وإعداد التقارير الخاص بالشركات، ومؤسسة التمويل الدولية، ومعايير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)، ومذكرة معهد البترول الأمريكي (API). كما يمثل التقرير لشهادة المطابقة الفنية لمعيار الايزو ISO.16064. في إطار حرصها على إصدار ذلك التقرير بأعلى مستويات النزاهة والشفافية، تقوم إحدى المكاتب الاستشارية الكبرى بإجراء مراجعة شاملة لكافة البيانات الواردة بالتقرير قبل إصداره؛ للتأكد من صحة وجودة البيانات وسالمة الإجراءات المتبعة لضمان ومراقبة الجودة.

➤ تعمل الشركة على نشر تقرير استدامة مجمع للأعوام 2020 الى 2022

● شركة طاقة عربية:

○ المبادئ الرئيسية في سياسة شركة طاقة الخاصة بالاستدامة هي وضع إطار للمخاطر البيئية والمجتمعية تتضمن على سبيل المثال لا الحصر:

➤ التأكد من اتباع جميع القوانين واللوائح المعمول بها، والامتثال لها.

➤ احترام حقوق الإنسان، ودعم التنوع والشمول، والتأكد من ان أنشطة اعمال شركة طاقة وعملياتها لا ترتبط بأي ممارسات يمكن اعتبارها مخالفة لذلك.

➤ إدراك ان عمليات شركة طاقة يمكن ان يكون لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على البيئة والمجتمع، والتطلع لوضع تدابير لمعالجة هذه التأثيرات حيثما كان ذلك ممكناً.

➤ دعم التحول الاقتصادي الأخضر وممارسات الاستدامة ومكافحة تغير المناخ.

○ وفيما يخص تقييم المخاطر المتعلقة بالمناخ، إدارة الشركة تلعب دورًا حيويًا في تقييم وإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ وذلك من خلال:

➤ تقييم المخاطر: تقوم الشركة بتحليل الأثر المحتمل للتغيرات المناخية على أنشطتها وعملياتها.

- استغلال الفرص: تسعى الشركة للاستفادة من الفرص التي تنشأ نتيجة للتغيرات المناخية، مثل الطلب المتزايد على الخدمات المستدامة، والتطورات التكنولوجية في مجال الطاقة المتجددة والتكنولوجيا البيئية.
- تطبيق الممارسات المستدامة: تعمل الشركة على تبني الممارسات والسياسات التي تقلل من انبعاثات الكربون وتحسن كفاءة استخدام الموارد الطبيعية مثل استخدام الطاقة المتجددة، وزيادة كفاءة الطاقة، وتحسين سلسلة التوريد لتقليل النفايات والانبعاثات.
- الإبلاغ والشفافية: تقوم الشركة بالإبلاغ عن أدائها في مجال التكيف مع التحديات المناخية والتواصل بشفافية مع المساهمين وأصحاب المصلحة حول جهودها في هذا الصدد.

4. دمج فرص ومخاطر تغير المناخ في الاستراتيجية الاستثمارية

تدرك شركة القلعة أهمية المردود الإيجابي لأعمالها على البيئة والفرص الاستثمارية، وتقوم المجموعة بتضمين المخاطر والفرص المتعلقة بتغير المناخ في الافتراضات التي تقوم عليها دراسات الخاصة بشركاتها التابعة والتي تصب في الخطط الاستثمارية والخطط المالية الخاصة بها. تقوم شركة القلعة وشركاتها التابعة بتضمين المخاطر المتعلقة بالمناخ في دراسات السابقة على الاستثمار في مختلف المشروعات وفي الدراسات اللاحقة للاستثمار المتعلقة بتقييم أداء تلك الاستثمارات وإعداد واعتماد المخططات المالية المستقبلية لها. وجاري العمل على إعداد منهج محدد ليتم اعتماده وتطبيقه في كافة شركاتها التابعة بصورة موحدة على الأسس التالية:

- تحديد نوعية المخاطرة
- توصيف المخاطرة
- تحديد الخطر المحتمل الناتج عنها
- احتمالية الخطر
- تأثير الخطر
- شدة الخطر (الاحتمالية * التأثير)
- خطة العمل

وعلى مستوى الشركات التابعة للقلعة، تقوم الشركات بالآتي:

- الشركة المصرية للتكرير:
 - تعتبر الشركة خفض غازات الاحتباس الحراري جزء من استراتيجية الشركة الشاملة لإدارة المخاطر.
- شركة طاقة:
 - انطلاقاً من حرص الشركة على دفع التحول نحو الاقتصاد الأخضر في مصر، وذلك تماشياً مع رؤية مصر 2030 واتفاق باريس للتغيرات المناخية وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) وضعت شركة طاقة عربية استراتيجية ورؤية تجاه الاستدامة لتعزيز الاستقرار المالي ومواجهة مخاطر تغير المناخ. بالنظر إلى ذلك، فإن تضمين الفرص والمخاطر المتعلقة بالمناخ في استراتيجية شركة طاقة وتخطيطها المالي يساعد في توجيه الاستثمارات وتحديد الأولويات لتحقيق النمو المستدام وتحقيق العائد المالي المستدام على المدى الطويل.

○ ضمت شركة طاقة إدارة المخاطر ضمن استراتيجية الاستدامة لحماية شؤون جميع أصحاب المصلحة بالشركة وموردينا ومقاولينا وحتى شركائنا بطريقة تعزز تحقيق أهداف الشركة لتوليد الطاقة ومن ثم فإننا ملتزمون بتطبيق أفضل الممارسات في مجال إدارة المخاطر من خلال تبني المبادئ السليمة لإدارة المخاطر الشركة. كما تشمل التعامل مع مجموعة واسعة من المخاطر التي قد تواجه الشركة، بما في ذلك المخاطر المالية، والتشغيلية، والبيئية، والمناخية. يتم ذلك من خلال سياسة التنمية المستدامة وخطة تقليل انبعاثات الكربون (Decarbonization Plan):

- **تقييم المخاطر:** تقوم طاقة بتحليل الأثر المحتمل للتغيرات المناخية على أنشطتها وعملياتها. هذا التقييم يشمل تحديد المخاطر المحتملة وتصنيفها وتقدير مدى تأثيرها على أعمال الشركة.
- **تطوير استراتيجيات التكيف:** بناءً على تقييم المخاطر، تعمل الشركة على تطوير استراتيجيات للتكيف مع التحديات المناخية. يشمل ذلك تحديد الإجراءات والسياسات والتقنيات التي يمكن اتخاذها للحد من المخاطر وتعزيز القدرة على التكيف.
- **تخطيط الطوارئ:** تضمن الشركة وجود خطط طوارئ محددة للتعامل مع الأحداث الطارئة المتعلقة بالمناخ، مثل الكوارث الطبيعية المتوقعة. يهدف هذا الجانب إلى تقليل التأثيرات السلبية على عمليات الشركة والموظفين والمجتمعات المحلية.
- **الرصد والتقييم المستمر:** تتبع الشركة بانتظام تطورات المخاطر المتعلقة بالمناخ وتقييم أداؤها في التكيف مع هذه المخاطر. يتيح هذا الرصد المستمر للشركة ضبط استراتيجياتها واتخاذ التدابير اللازمة بما يتناسب مع التغيرات في الظروف المناخية والقوانين والمتطلبات الأخرى.

● الشركة المصرية لتدوير المخلفات الصلبة "إيكارو":

○ تقوم الشركة بتضمين الفرص والمخاطر المتعلقة بالمناخ في استراتيجيتها وتخطيطها المالي. تكون هذه الخطوة ضرورية لضمان استجابة فعالة للتحديات والفرص التي قد تطرأ نتيجة لتغير المناخ. وتتمثل الخطوات المتبعة لتضمين استراتيجية الشركة وتخطيطها المالي في الآتي:

- **تحديد الفرص والمخاطر:** تقوم الشركة بتحديد الفرص المحتملة التي يمكن أن يتيحها التغير المناخي، مثل الطلب المتزايد على المنتجات البيئية والتكنولوجيا النظيفة، بالإضافة إلى تحديد المخاطر المحتملة مثل تأثيرات الكوارث الطبيعية على سلسلة التوريد أو التأمين.
- **تقييم الأثر المالي:** يقوم الشركة بتقييم الأثر المالي المحتمل لهذه الفرص والمخاطر على أداؤها المالي، بما في ذلك التكاليف المتوقعة للتكيف مع التغيرات المناخية وتخطيط لتقليل المخاطر المحتملة.
- **إدراجها في الاستراتيجية والتخطيط المالي:** تتضمن الشركة الفرص والمخاطر المتعلقة بالمناخ كجزء من استراتيجيتها العامة وتخطيطها المالي، وتحدد الأولويات والتدابير اللازمة للاستفادة من الفرص وتقليل المخاطر.
- **ضمان الشفافية والإفصاح:** تقوم الشركة بتوضيح الفرص والمخاطر المتعلقة بالمناخ في التقارير المالية والتقارير السنوية، مما يسمح للمستثمرين والشركاء وأصحاب المصلحة بفهم كيفية تأثير التغير المناخي على الأداء المالي والاستراتيجيات المستقبلية. تكيف السياسات المالية: تقوم الشركة بتكييف سياساتها المالية لتأخذ بعين الاعتبار الفرص والمخاطر المتعلقة بالمناخ، مثل تخصيص ميزانية لتحسين كفاءة الطاقة أو تنوع سلسلة التوريد لتقليل التعرض لمخاطر محددة.

5. الشفافية والنزاهة والإفصاح:

تقوم القلعة بالتقييم والإفصاح الطوعي عن ممارساتها البيئية والمجتمعية حيث تم إصدار أول تقرير استدامة شامل للشركة وحصوله على تصنيف "A" في أفريقيا من هيئة المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) في 2014-2015.

وتلتزم شركة القلعة بتطبيق أعلى مستويات الحوكمة ومسئولية الشركات، وتركز على تقارير الاستدامة الدقيقة التي تراعي قيم الشفافية والنزاهة فيما يتعلق بآليات إعداد التقارير. وفي هذا السياق، تمثل الشركة للمتطلبات والضوابط التي تنص على تقارير هيئة الرقابة المالية، فضلاً عن التزامها الراسخ بمعايير الاستدامة البيئية والمجتمعية ومبادئ الحوكمة.

وتعمل القلعة حالياً على تطوير آليات الإفصاح واعداد التقارير الدورية والالتزام بالمعايير العالمية للمساعدة في تتبع استثماراتها المسؤولة ومؤشرات الاستدامة البيئية مثل إدارة البصمة الكربونية والاستدامة المجتمعية مثل مبادرة الأهداف القائمة على أسس علمية (SBTI)، والمبادرة العالمية للتقارير (GRI)، والشبكة العالمية للاستثمار الفعال (GIIN)، والإفصاح المالي المتعلق بالمناخ (TCFD).

والجدير بالذكر ان الشركة المصرية للتكرير قامت خلال عام 2021 بإصدار تقرير الاستدامة الاول لها وهو الاول في قطاع التكرير طبقاً لمعايير GRI وتقوم حالياً بالأعداد لإصدار تقرير الاستدامة المجمع لأعوام 2020-2023.

في ضوء المكانة المتميزة التي تحظى بها شركة القلعة باعتبارها كيان رائد في تطبيق الممارسات المستدامة للعمل الأخلاقي، تدرك القلعة الدور الحاسم الذي تلعبه شركات القطاع الخاص في إحداث تغيير إيجابي على الصعيد الاجتماعي من ناحية، ودفع التنمية الاقتصادية في مصر من ناحية أخرى. وتؤمن شركة القلعة أن نجاح أي مؤسسة مرهوناً بجودة نظام الحوكمة الذي تتبناه، حيث تلعب آليات الحوكمة دوراً لا غنى عنه في الحد من المخاطر المحتملة، سواء داخلياً أو خارجياً، مع تسهيل رصد الفرص الاستثمارية الواعدة. ونجحت القلعة في الآونة الأخيرة على تخطي العديد من التحديات لتحزز تقدماً ملحوظاً في ممارسات الحوكمة من خلال تبني استراتيجيات شاملة وفعالة في مجال حوكمة الشركات. واتخذت الشركة منذ عام 2017 خطوات ملموسة لنقل خبرتها وتعميم ممارسات الحوكمة مع شركات القطاع الخاص من خلال انضمامها إلى مبادرة النزاهة التابعة للجمعية المصرية لشباب الأعمال (INI)، وهي مبادرة تهدف إلى تشجيع العمل الجماعي والتعاون المشترك بين كبرى المؤسسات والشركات الرائدة على الساحة المصرية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، من أجل استحداث أفضل المعايير لمكافحة الفساد وكذلك لتعزيز ثقافة المسؤولية والشفافية وتهيئة المناخ الملائم لممارسات الاعمال في مصر.

هذا وبالإضافة الى تطوير ميثاق معتمد لقواعد السلوك الأخلاقي والشرف للموظفين بالقلعة، والذي يشمل جميع الأطراف المعنية بما في ذلك الموظفين وسلسلة التوريد المستدامة والعلماء النهائيين، حيث يلتزم كل موظف بتوقيعه بعد دراسته وفهمه. وتم نشر هذا الميثاق على الموقع الرسمي للشركة، مما يؤكد التزام الشركة بالشفافية والنزاهة في جميع جوانب أعمالها.

تلتزم الشركة بأعلى معايير النزاهة والشفافية والإطارات الخاصة بمكافحة الفساد، وتمتلك نظاماً للإبلاغ عن الفساد (Whistleblowing)، وتتصدى الشركة بحزم لأي سلوك غير أخلاقي، وتتبع إجراءات واضحة وصحيحة تتماشى مع القوانين والتشريعات المحلية والدولية في هذا الصدد. والجدير بالذكر ان شركة القلعة انضمت في يونيو 2017 إلى مبادرة النزاهة (INI)، والتي تهدف إلى تشجيع جميع أطراف مجتمع الأعمال المصري على تعظيم العمل الجماعي وتضافر الجهود من أجل مكافحة الفساد وتهيئة المناخ الملائم لممارسة الأعمال في مصر.

على مستوى الشركات التابعة للقلعة:

● طاقة عربية:

○ تقف شركة طاقة عربية بحزم ضد انتهاك أي قوانين أو لوائح متعلقة بالسلوكيات غير الأخلاقية والممارسات التجارية غير المشروعة بما فيها ممارسات الفساد وغسيل الأموال والمنافسة غير العادلة. وضعت الشركة مبادئ أساسية لقواعد الأخلاقيات العملية، تتمحور حول المعايير القانونية والأخلاقية لسلوك الموظفين في بيئة العمل. وتشجع الشركة على الامتثال الكامل للقوانين الحكومية واللوائح المعمول بها، مع التزامها بالإبلاغ الفوري عن أي انتهاكات لهذه القواعد إلى الجهة المختصة المحددة في هذه الوثيقة. وتلتزم الشركة بأعلى درجات النزاهة والشفافية عن طريق:

- الإفصاح الواضح للحدود والمسئوليات الوظيفية على جميع المستويات
- التوجيه المستمر للعاملين بالعناية المهنية الواجبة لمكافحة الرشوة والفساد.

- إجراءات صحيحة وواضحة تتوافق مع القوانين والتشريعات.
- تقييم مخاطر مكافحة الفساد واعتماد سياسات وضوابط مالية معززة.
- الرصد والمراجعة المستمرة لجميع الأنشطة لردع وكشف ومنع الممارسات المشتبه بها.

تقوم الشركة بالإفصاح عن نتائج الأداء للعموم وفقاً لمعايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير. فقد يُعدّ الاتفاق العالمي للأمم المتحدة (UNGC) أكبر مبادرة عالمية لاستدامة الشركات، ويتألف من عشرة مبادئ لتشجيع تبني ممارسات عمل أفضل في مجال حقوق الإنسان والعمالة والبيئة ومكافحة الفساد. مما جعل هذه المبادئ جزءاً من استراتيجية طاقة العربية، والعمليات اليومية ولدعم المساءلة العامة والشفافية، تقوم الشركة بإصدار تقارير عن التقدم المحرز على أساس سنوي.

سادسًا: الاهداف المستقبلية

دفع عجلة التطوير

استمرارًا لريادتها في مجال الاستثمار المسئول والاستثمارات المستدامة في الشرق الأوسط وأفريقيا، تواصل القلعة دفع عجلة التنمية المستدامة في مصر والمنطقة في عدد من المبادرات والممارسات التي تعزز ركائز نمو الاقتصاد المصري والالتزام بتقييم وإدارة الأثر البيئي لعملياتها والارتقاء بمستوى الكفاءة التشغيلية والتوظيف الأمثل للموارد من خلال عدة ممارسات وتعهدات منها:

- التطبيق الصارم لكافة سياسات وممارسات الصحة والسلامة والحفاظ على البيئة القائمة، وتعزيز الجهود مع مختلف الشركات التابعة لمراجعتها وتطويرها إذا اقتضت الحاجة.
- مواصلة تحديث منظومة الرصد وإعداد التقارير فيما يتعلق بالالتزام بالمعايير والممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة، بصورة تساهم في تزويد الشركة بالبيانات القابلة للتحليل؛ وبالتالي تحديد المؤشرات الرئيسية لقياس الأداء على صعيد كفاءة استهلاك الموارد والأنشطة الإنتاجية وإدارة المخلفات إعادة تدويرها، في جميع المشروعات القائمة والمرتبطة.
- استمرار جميع الشركات التابعة في تحسين كفاءة إدارة المخاطر الاجتماعية والبيئية والعمالة المحتملة، وتوظيف الفرص المتاحة في تحقيق القيمة المشتركة لكافة الأطراف وتطبيق أحدث الممارسات ذات الصلة.
- التأكد بصفة مستمرة من التزام كافة الأطراف ذات الصلة وسلاسل القيمة والإمداد بالاستثمارات التابعة القائمة والمحتملة بممارسات الاستدامة السليمة والفعالة بصورة كاملة.
- المراجعة المستمرة للسياسات الداخلية لضمان تبني أفضل الممارسات والمعايير الدولية المتعلقة بالصحة والسلامة، والعمالة، والحوكمة، والبيئة.
- تقديم البرامج التدريبية المتخصصة بالقطاعات التي تعمل بها الشركة - بحسب الحاجة - لتزويد فريق الإدارة العليا بشركة القلعة وشركاتها التابعة بالعلوم والمعارف ذات الصلة بالاستدامة وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.
- دعم المستويات الإدارية بأحدث الوسائل لدمج ممارسات الاستدامة بصورة تدريجية بجميع الأنشطة التشغيلية وتضمينها في معايير تقييم الأداء.
- وضع أهداف تقليص البصمة الكربونية في مقدمة أولويات الشركة، ومواصلة إعداد التقارير الدورية لمتابعة الإنجازات التي تحرزها الشركة على صعيد الاستدامة، بصورة طوعية.
- الاستمرار في دراسة واستكشاف أحدث الوسائل المساهمة في تقليص الانبعاثات الكربونية واعتمادها في جميع الاستثمارات التابعة سعيًا للوصول إلى الحياد المناخي بحلول عام 2030.
- التركيز على ابتكار حلول وتقنيات خضراء تهدف إلى تعزيز خفض الانبعاثات الكربونية وتحقيق شراكات استراتيجية (Win-Win) بين القطاعين العام والخاص ذات عائد إيجابي مجزي لجميع الأطراف.
- وضع خطة مرجعية لتقييم التغير المناخي، سعيًا إلى صياغة أهداف قائمة على أسس علمية يمكن التحقق من نتائجها، وفق لمبادرة الأهداف المستندة إلى العلم (SBTi) التي تتبناها الشركة.
- مواصلة الجهود الرامية للحصول على شهادات الاعتماد الدولية وإقامة الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات الدولية ووكالات التصنيف لضمان الامتثال إلى أفضل الممارسات الدولية في جميع القطاعات التي تعمل بها الشركة.

- تحسين إفصاحات الشركة من خلال الاعتماد على الأدوات الحديثة لجمع البيانات وتدقيقها، فضلاً عن اتباع أفضل معايير إعداد التقارير العالمية والاستثمار في البنية التحتية لرقمته عمليات إعداد التقارير.
- وتجدد القلعة التزامها بتعزيز استثماراتها في العمالة وتنمية رأس المال البشري وخصوصاً الشباب والمرأة وذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمعات المحيطة ومراعاة الصالح العام وجميع الأطراف المعنية في استثماراتها وممارساتها.
- الاستمرار في إقامة الشراكات الاستراتيجية المثمرة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمبادرات المشتركة.
- الاستمرار في دمج أفضل الممارسات الدولية والحوار المستمر مع أصحاب المصلحة وفقاً لأعلى مستويات النزاهة والشفافية والتي تتوافق مع رؤية الشركة وأهدافها الاستراتيجية ومن أجل تحسين الأداء المستمر.

وفي ضوء السياسات الحكيمة التي تتبناها الدولة المصرية، ستواصل القلعة تعزيز مكانتها في مجموعة من القطاعات المتميزة بمقومات نمو عالية ومستقبل واعد، كما نستهدف تنمية استثماراتنا القائمة خاصة في مجال أمن الطاقة الوطني وأمن الغذاء. هذا وبالإضافة الى مواصلة تركيزنا على تطبيق أفضل معايير وممارسات الاستدامة في مختلف استثماراتنا انطلاقاً من إيماننا الراسخ بدورنا ومسئوليتنا نحو تحقيق الاستدامة والاستثمار المسؤول. وعلى هذا النحو، نجدد التزامنا بالسعي الحثيث نحو تقليل بصمتنا الكربونية والمساهمة في تحول مصر إلى استخدام الطاقة النظيفة ودفع جهود التحول إلى الاقتصاد الأخضر وإنشاء مشروعات خضراء والتي تتماشى مع رؤية مصر 2030 والمساهمات المحددة وطنياً (NDCs) التي تهدف إلى خفض انبعاثات الغازات الدفيئة بنسبة 65%، بالإضافة إلى دعم مستهدفات الحكومة لزيادة مجمل الإنتاج المحلي للطاقة وتقليل كثافة استهلاك الطاقة فضلاً عن تسريع وتيرة الانتقال إلى مصادر الطاقة منخفضة الكربون والذي يتطلب ما يلي:

- تطوير قدرات إضافية للطاقة المتجددة
- التوسع في استخدام الطاقة المتجددة الموصولة بالشبكة القومية للكهرباء
- استحداث نماذج أعمال جديدة وشراكات مبتكرة عبر الحدود (قطاع خاص – Private 2 Private)
- رفع كفاءة استهلاك الطاقة عبر عمليات الشركة ومحفظتها الاستثمارية، واستبدال محطات توليد الكهرباء التي تعمل بوقود الديزل بمحطات طاقة شمسية.

- نموذج التقرير السنوي للإفصاح عن ممارسات الإفصاحات المالية المتعلقة بالتغيرات المناخية TCFD تنفيذاً لقرارات الهيئة رقمي (107) و (108) لسنة 2023

تم تسجيل التقرير السنوي الخاص بالإفصاحات المالية المتعلقة بالتغيرات المناخية TCFD بنجاح و رقم الكود التسجيلي الخاص بكم 35240 ويرجي من سيادتكم طباعة التقرير وإرفاقه ضمن تقرير مجلس الإدارة السنوي والمرفق بالقوائم المالية السنوية عن عام 2023. (انظر التقرير المرفق)

- نموذج التقرير السنوي للإفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة ESG تنفيذاً لقرارات الهيئة رقمي (107) و (108) لسنة 2023

تم تسجيل التقرير السنوي الخاص بالإفصاحات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالاستدامة ESG بنجاح و رقم الكود التسجيلي الخاص بكم 35238 ويرجي من سيادتكم طباعة التقرير وإرفاقه ضمن تقرير مجلس الإدارة السنوي والمرفق بالقوائم المالية السنوية عن عام 2023. (انظر التقرير المرفق)

- التقرير السنوي للقلعة وشركاتها التابعة 2022.
- تقرير الإفصاح عن التقدم المحرز التابع للميثاق العالمي للأمم المتحدة 2022.